برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ١٣ - ٢٠٠١/٢/١٦

البرامج القطرية

البند ٨ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري للصين (٢٠٠١-٢٠٠٥)

A

Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2001/8/1

29 December 2000

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم آسيا وأوروبا الشرقية (OAE):	Mr J. Powell	رقم الهاتف: 066513-2209
مستشار المسائل الإنمائية (OAE):	Mr R. Egendal	رقم الهاتف: 066513-2551

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخـــص

في ضوء التقدم الاقتصادي الملموس للصين، وما حققته بالنسبة للهدف الرئيسي لسياستها الزراعية وهـــو الاكتفاء الذاتي في الأغذية (حققت ٩٥ في المائة من الهدف في عام ١٩٩٩)، فقد أثيرت مسألة اســـتمرار المساعدات الغذائية التي يقدمها **البرنامج** إلى الصين. ونوقش في الدورة العادية الأولـــى **للمجلـــس** عـــام ٢٠٠٠ مخطط للاستراتيجية القطرية، ووفق عليه في الدورة العادية الثالثة عام ٢٠٠٠، وهو المخطط الذي يقضي بتخفيض مساعدات **البرنامج** تدريجيا على امتداد خمس سنوات، بحيث تنتهي هذه المساعدات فـــي عام ٢٠٠٥. وقد أعد البرنامج القطري الذي بين أيدينا على هذا الأساس.

صمم هذا البرنامج القطري، بالاتساق مع إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية للصين، وهـــو الإطـــار الذي يركز في هدفه الأساسي على تشجيع التنمية المستدامة للحد من الفوارق الإقليمية وتلك الموجودة بيـن الجنسين.

والهدف من البرنامج القطري للصين هو إدخال تحسينات مستدامة على الأمن الغذائـــي لأكـــثر مـــن ١,٧ مليون أسرة فقيرة خلال الفترة ما بين ٢٠٠١ – ٢٠٠٥. وطبقا لقرار المجلس التنفيذي رقـم ١٩٩٩/م ت-س/٢، فإن **البرنامج** يركز أنشطته الإنمائية على خمسة مجالات لها أولويتها. أما البرنامج القطري للصيـن فيركز أنشطته الإنمائية على الأولويات الثانية والثالثة والخامسة، وهي:

- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب؛
- إتاحة الفرصة للأسر الفقيرة لحيازة الأصول الإنتاجية والحفاظ عليها؛
- تمكين الأسر التي تعتمد في أمنها الغذائي على موارد طبيعية متدهورة، من التحول إلى سبل معيشة أكثر استدامة.

وسيولى اهتمام خاص النساء من أعضاء الأسر الفقيرة، من حيث الاستثمار في القدرات البشرية من خلال التدريب والتعليم، وفي حيازة الأصول الإنتاجية التي تخلقها عناصر أنشطة **البرنامج**، والمحافظة على هذه الأصول. وتصل نسبة المشاركات في **البرنامج** إلى ٦٦ في المائة تقريبا من مجمـــوع المشـــاركين فـــي **البرنامج**.

وسوف يكون النموذج الأساسي للتدخل الذي سيستخدم في هذا البرنامج القطري، هو نموذج التنمية الريفيـة المتكاملة. وهذا النموذج عبارة عن نهج متعدد القطاعات لحل المشكلات المتشابكة من خلال أربعة عناصر أساسية للأنشطة يعزز كل منها الآخر، وهي: (١) الاستثمار في رأس المال البشري؛ (٢) تنمية الأراضـــي والري؛ (٣) البنية الأساسية الاجتماعية؛ (٤) صيانة التربة والمياه. ومن أجل معالجة مشكلة الحصول على التعليم الابتدائي، وعلى الأخص بالنسبة للبنات، سيكون هناك نشاط تكميلي للتغذية المدرسية، بشرط توافـر موارد إضافية.

تكون الشراكات بين برنامج الأغذية العالمي وحكومة الصين، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، الأعمدة الرئيسية التي بني عليها هذا البرنامج القطري. فقد التزمت الحكومة بأن تساهم بمستويات لم تحدث من قبل، حيث وصلت هذه المساهمة بين الحكومة و**البرنامج** في متوسطها إلى اقتسام التكاليف بنسبة ٢ : ١ بالنسبة للأنشطة الأساسية، وإلى أكثر من ٣ : ١ للأنشطة التكميلية. ولاشك أن البرمجة المشتركة مع برنامج الأغذية العالمي تسمح للصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالوصول إلى الفقراء الذين لا يستطيعون عادة الاستثمار في الأصول الإنتاجية أو تنويع طرق معيشتهم بسبب انعدام الأمن الغذائي. كما أن تضافر الجهود المشتركة **للبرنامج** والصندوق تكفل نهجا إنمائيا مستمرا للأسر الفقيرة، وتقلل من تكاليف العمليات بالنسبة للوكالتين.

توصي المديرة التنفيذية للبرنامج المجلس التنفيذي بأن يجيز البرنامج القطري للصين (٢٠٠١ ٢٠٠٥) بتكلفة إجمالية قدرها ١٠٢ ٨٩٩ ٥٥ دولار تبعا لتوافر الموارد. كما توصي المجلس أيضا باعتماد مبلغ إضافي قدره ٧١٣ ٠١٩ ٣٠ دولارا للأنشطة التكميلية.

مشروع القــرار

أجاز **المجلس** البرنامج القطري للصين (٢٠٠١ ٢٠٠٥) (الوثيقة WFP/EB.1/2001/8/1).

التركيز الاستراتيجي

موجز لمناقشات المجلس التنفيذي بشأن مخطط الاستراتيجية القطرية

١- لاحظ **المجلس** – أثناء المداولات التي دارت في دورته العادية الثالثة لعام ٢٠٠٠ – أن الاستراتيجية المطروحة في مخطط الاستراتيجية القطرية هي استراتيجية شاملة وتمثل إطارا مناسبا لانسحاب تدريجي ومنظم لأنشطة **البرنامج** في الصين. وأشار الممثلون إلى أن نهج الانسحاب وشراكة **البرنامج** مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ينبغي توثيقهما لاحتمال تكرارهما في بلدان أخرى.

٢- ولاحظ **المجلس** الإنجازات المذهلة التي حققتها الصين في مجال تخفيف وطأة الفقر والتقدم الاقتصادي، وإن كانوا قد اعترفوا بأنه مازال في الصين أعداد كبيرة من الفقراء ومن السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وعلى الأخص في الأقاليم الغربية النائية. ووجد **المجلس** أن تحديد المستهدفين كما أورده مخطط الاستراتيجية القطرية، مناسب تماما. وأثنى **المجلس** على حكومة الصين لما أظهرته من التزامها المستمر باستئصال الجوع والفقر بزيادتها الكبيرة في نصيبها من اقتسام التكاليف في الأنشطة المدعومة من **البرنامج** في البرنامج القطري القادم للصين.

انعدام الأمن الغذائي والفقراء الجوعى

٣- في عام ١٩٩٩، استطاعت الصين أن تطعم ١,٢٦ مليار نسمة (٢٠ في المائة من مجموع سكان العالم)، مع أنها لا تملك سوى ٧ في المائة من الأراضي الزراعية في العالم. فعلى المستوى القطري، كان الإنتاج الزراعي يفوق باستمرار نمو السكان منذ أوائل الستينات. وفي منتصف السبعينات، كانت الصين قد حققت أهم أهدافها وهو توفير إنتاج كاف من الأغذية على المستوى القطري. فقد زاد نصيب الفرد اليومي من الأغذية واستهلاكه منها، من ١ ٧٠٠ سعر حراري في عام ١٩٦٠ إلى ٢ ٥٧٠ سعرا حراريا في عام ١٩٩٥. ولكن الاكتفاء الذاتي في الأغذية على المستوى القطري، مازال يخفي وراءه تفاوتات إقليمية ضخمة من انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحدية والنائية.

٤- تتركز غالبية سكان الريف الفقراء في الصين في مناطق فقيرة في مواردها، حيث تتجمع مجتمعات كاملة تعيش في أغلب الأحيان في مناطق المرتفعات من المقاطعات الداخلية في الشمال، والشمال الغربي، والجنوب الغربي من الصين. ورغم أن من حق هؤلاء الفقراء أن يستخدموا الأراضي في تلك المناطق، فإن الأراضي تكون في أغلب الأحيان سيئة بحيث لا يمكن استغلالها في إنتاج محاصيل تكفي لمعيشة الكفاف. ويترتب على ذلك، أنه في أغلب السنوات، تستهلك الأسر الفقيرة حبوبا وأغذية أساسية أخرى أكثر مما تنتجه. وأشد الأسر فقرا هي عادة تلك التي تعاكسها الظروف بزياد ة عدد المعالين فيها، أو بمرض بعض أفرادها، أو بمشكلات أخرى. كما أن الأقليات تمثل نسبة كبيرة للغاية من فقراء الريف.

٥- ويتضح الأمن الغذائي للأسر الريفية الفقيرة في ظاهرتين، أولهما: تلك الأسر التي تواجه نقصا مزمنا أو موسميا في الأغذية، وهي الأسر التي تواجه هذا النقص عادة عن طريق:

- المنح الغذائية المجانية التي تقدمها الحكومة أو غيرها من أغذية الإغاثة التي لا تشجع الاعتماد على النفس؛
- بيع الأصول الإنتاجية، أو الهجرة، أو الاستدانة.

٦- وفي هذا الإطار، لن تعالج المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** الاحتياجات الاستهلاكية الفورية للفقراء الجوعى فقط، بل إنها ستوقف التدهور المستمر في استراتيجيات المواجهة، وستستبدل المساعدات المجانية بأنشطة تخلق أصولا إنتاجية وتقلل من حالات التعرض لحالات الخطر.

٧- أما الفئة الثانية من الأسر، فتواجه انعدام الأمن الغذائي بتخصيص موارد لاستهلاك الأغذية، إلى الحد الذي يعرقل تنمية هذه الأسر. وبالنسبة لهذه الأسر، فإن المعونة الغذائية ستسمح بتنمية القدرات البشرية واتباع ظروف معيشة أفضل بتحرير دخل الأسرة، والموارد الأخرى اللازمة للاستثمار في الصحة والتعليم وتحسين استراتيجيات المعيشة.

٨- ولاشك أن أوضاع الصحة والتعليم والتغذية لباقي الفقراء المدقعين، هي أوضاع لا تحتمل. فنصف الأولاد تقريبا في كثير من القرى الفقيرة في الصين، وعلى الأخص في مناطق الأقليات، بل وجميع البنات تقريبا، لا يدخلون المدارس، ولم يتعلموا مبادئ القراءة والكتابة. أما نسبة الوفيات بين المواليد والأمهات أثناء الوضع في بعض المراكز الإدارية الفقيرة للغاية، فهي أعلى بنسبة ٥٠ في المائة بل و١٠٠ في المائة عن المتوسط السائد في الصين[1]. كما يتركز العديد من الأمراض المعدية والمشكلات الناجمة عن نقص اليود في المناطق الفقيرة والنائية. ونصف الأطفال تقريبا في الأسر التي تعيش على خط الفقر المطلق أو دونه، يعانون من سوء التغذية المتوسط على الأقل، كما أن نقص العناصر المغذية الدقيقة مازال مشكلة حادة في بعض المناطق الجغرافية.

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

٩- إن هدف البرنامج القطري للصين هو إدخال تحسينات مستدامة في الأمن الغذائي لنحو ١,٧ مليون أسرة فقيرة خلال الفترة من ٢٠٠١ – ٢٠٠٥. وطبقا لقرار المجلس التنفيذي رقم ١٩٩٩/م ت-س/٢ فإن البرنامج سيركز في أنشطته الإنمائية على خمسة مجالات لها أولويتها. أما البرنامج القطري للصين فسيركز على الأولويات الثانية والثالثة والخامسة، وهي:

- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال تلقي التعليم والتدريب؛
- تمكين اللأسر الفقيرة من اكتساب الأصول الإنتاجية والحفاظ عليها؛
- تمكين الأسر التي تعتمد في أمنها الغذائي على موارد طبيعية متدهورة، من التحول إلى سبل عيش أكثر استدامة.

١٠- وتمثل المجالات المختارة التي لها أولويتها، الأهداف الاستراتيجية للبرنامج القطري للصين. ويتضمن الملحق السابع إطارا منطقيا يخطط أهداف وأغراض هذا البرنامج. أما الملحق الثامن فيبين نتائج الأداء ومؤشرات الأداء بالنسبة لكل مستوى من هذه الأهداف.

١١- وسيولى اهتمام خاص للنساء من أعضاء الأسر الفقيرة، من حيث الاستثمار في القدرات البشرية من خلال التدريب والتعليم، وفي حيازة الأصول الإنتاجية التي تخلقها عناصر أنشطة البرنامج، والمحافظة على هذه الأصول. وتصل نسبة المشاركات في البرنامج إلى ٦٦ في المائة تقريبا من مجموع المشاركين في البرنامج (أنظر الجدول ١).

١٢- يركز البرنامج القطري للصين على تقليل التفاوت الإقليمي في الأمن الغذائي والفقر. واتساقا مع مبادرة حكومة الصين للمناطق الغربية التي اشتملت عليها الخطة الخمسية العاشرة، فإن التدخلات في المستقبل ستستهدف في معظمها سكان الأقليات في المناطق النائية من الأقاليم الغربية في الصين. وسوف يستعان في تحديد المستفيدين بالأساليب

(1) المجموعة الرئيسية لتخفيف وطأة الفقر، **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** والبنك الدولي، *الصين – التغلب على الفقر الريفي*، ٢٠٠٠.

المتبعة في نظام تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها ومجموعة البيانات الحديثة، وتحديد مواصفات الأسر التي تفتقر إلى الأمن الغذائي، وهو ما سيتم على أساس البيانات الأولية التي يتم جمعها.

١٣- وسوف يكون النموذج الأساسي للتدخل الذي سيستخدم في هذا البرنامج القطري، هو نموذج التنمية الريفية المتكاملة. وهذا النموذج عبارة عن نهج متعدد القطاعات لحل المشكلات المتشابكة من خلال أربعة عناصر أساسية للأنشطة يعزز كل منها الآخر، وهي: (١) الاستثمار في القدرات البشرية؛ (٢) تنمية الأراضي والري؛ (٣) البنية الأساسية الاجتماعية؛ (٤) صيانة التربة والمياه. وتبين الخبرة التي اكتسبها البنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي وغيرهما من الوكالات العاملة في الصين، أن أفضل وسيلة لمساعدة الفقراء المدقعين هو مجموعة متكاملة من التدخلات. فقد تبين من تقييم المشروعين الذين يدعمهما البنك الدولي، وهما مشروع تخفيف وطأة الفقر في المناطق الجنوبية الغربية ومشروع تخفيف وطأة الفقر في جبال كينبا أن نهج التنمية الريفية المتكاملة متعددة القطاعات هو أفضل نهج، بعد استنفاد فرص نهج القطاعات الفردية[٢]. ولاشك أن تحقيق الأمن الغذائي يتطلب زيادة المساعدات المخصصة لتحسين أوضاع الصحة والتعليم للفقراء المدقعين. كما أن الإدماج الناجح لعناصر التعليم والتدريب والصحة والإصحاح في أنشطة متعددة القطاعات، له ميزة إضافية هي تعبئة المساندة التي تقدمها المجتمعات المحلية بصورة أفضل.

١٤- ومن أجل معالجة مشكلة الحصول على التعليم الابتدائي، وعلى الأخص بالنسبة للبنات، سيكون هناك نشاط تكميلي للتغذية المدرسية، بشرط توافر موارد إضافية.

١٥- فيما يلي تعداد المشاركين والمستفيدين من المعونة الغذائية بحسب عناصر النشاط الرئيسية في دورة البرنامج القطري بأكملها:

الجدول الأول: المشاركون والمستفيدون من المعونة الغذائية بحسب الأنشطة

	المشاركون في البرنامج	المستفيدون من المعونة الغذائية	النساء المشاركات في البرنامج	
			العدد	(في المائة)
عناصر الأنشطة الأساسية للتنمية الريفية المتكاملة				
الاستثمار في القدرات البشرية (الغذاء مقابل التدريب)[١]	١ ١٨١ ١٠٠	٤ ٧٢٤ ٤٠٠	٩٤٤ ٨٨٠	٨٠
تنمية الأراضي والمياه (الغذاء مقابل الأصول الإنتاجية)	٦٢٠ ٠٠٠	٢ ٤٨٠ ٠٠٠	٣١٠ ٠٠٠	٥٠
البنية الأساسية الاجتماعية (الغذاء مقابل الأصول الإنتاجية)	٣١٦ ٩٠٠	١ ٢٦٧ ٦٠٠	١٥٨ ٤٥٠	٥٠
صيانة التربة والمياه (الغذاء مقابل الأصول الإنتاجية)	٢٤٤ ٢٠٠	٩٧٦ ٨٠٠	١٢٢ ١٠٠	٥٠
مجموع التنمية الريفية المتكاملة	**٢ ٣٦٢ ٢٠٠**	**٤ ٧٢٤ ٤٠٠**	**١ ٥٣٥ ٤٣٠**	**٦٥**
النشاط التكميلي – التغذية المدرسية	٥٠٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠	٣٥٠ ٠٠٠	٧٠
مجموع التنمية الريفية المتكاملة والتغذية المدرسية	**٢ ٨٦٢ ٢٠٠**	**٥ ٢٢٤ ٤٠٠**	**١ ٨٨٥ ٤٣٠**	**٦٦**

(١) سيستهدف البرنامج نفس العدد من الأسر، وهو ١ ١٨١ ١٠٠ أسرة سواء بالنسبة لعنصر الغذاء مقابل التدريب أو الغذاء مقابل الأصول الإنتاجية، ولكن في سنوات مختلفة، وسيشترك الزوج أو الزوجة، أو كلاهما في النشاط.

(٢) البنك الدولي، تخفيف وطأة الفقر في الصين: ملخص البرامج التي تدعمها الجهات المانحة الدولية، ١٩٩٧.

١٦- تبين تجربة **البرنامج** في الصين أن البرمجة تكون أكثر فعالية عندما تتم بصورة مشتركة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. فقد استفاد **البرنامج** من نهج الصندوق في التحليل المالي للمشروعات المقترحة. كما أن البرمجة المشتركة مع **البرنامج** تسمح **للصندوق** بالوصول إلى الفقراء، الذين لا يستطيعون عادة الاستثمار في الأصول الإنتاجية وتنويع موارد رزقهم، بسبب انعدام الأمن الغذائي. وتساعد المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** هذه الأسر في التغلب على نقص الأغذية الموسمي، وتسمح لهم بالمشاركة في المشروعات الإنمائية، بما فيها أنشطة الصندوق الائتمانية لإيجاد سيولة نقدية تؤدي إلى تحقيق الأمن الغذائي. ويكفل تضافر العمليات المشتركة بين **البرنامج والصندوق** نهجا إنمائيا مستداما للأسر الفقيرة، كما أنه يقلل من تكاليف التشغيل بالنسبة للوكالتين. وسوف يحدث تحسن في تزامن تداخلات **البرنامج والصندوق** بالنسبة للأنشطة الجديدة. فباستطاعة **البرنامج** أن يبدأ أنشطته للغذاء مقابل الأصول الإنتاجية قبل البدء في تنفيذ آليات لتوزيع قرض الصندوق. كما أن الأغذية التي يقدمها **البرنامج** مقابل التدريب لن تنفذ إلا عندما تتوفر القروض الصغيرة، بحيث يمكن الحصول على أفضل نتيجة من التدخلين.

١٧- واتساقا مع الاستراتيجية الواردة في مخطط الاستراتيجية القطرية، سوف يقلل **البرنامج** من موارده المخصصة في تركيزه السابق على تنمية الأراضي والري، ليحولها إلى زيادة الاستثمارات في عنصري القدرات البشرية والبنية الأساسية الاجتماعية. ويعترف هذا التحول بالحاجة إلى تنويع الدخل وزيادة مشاركة المرأة في الأنشطة. ويتضمن الملحق الخامس نظرة شاملة على النسب المئوية لتخصيص الأغذية بحسب العناصر.

١٨- ولا يتضمن هذا البرنامج القطري أي آليات للتخطيط في حالات الطوارئ. فتأسيسا على تجربة **البرنامج** في الصين لأكثر من ٢٠ عاما، لم تطلب خلالها أي مساعدات للطوارئ إلا مرة واحدة، فمن المنتظر – إلا إذا حدثت كوارث ضخمة بصورة استثنائية – أن تكون قدرة الصين الداخلية على الرد على هذه الكوارث كافية. ومع ذلك، فإن وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها المشتركة بين **البرنامج** والصين، سوف تستمر في تحديث تحليلات هشاشة الأوضاع بصورة دورية، كما سترصد أي مؤشرات للإنذار المبكر.

دور المعونة الغذائية وطرقها

١٩- سوف تسد المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** الاحتياجات الاستهلاكية الفورية للفقراء الجوعى. كما أن هذه المعونة ستسمح بتنمية القدرات البشرية وتحسين ظروف المعيشة، بتحريرها لدخل الأسرة والموارد الأخرى من أجل استثمارها في استراتيجيات الصحة والتعليم والمعيشة. وبهذه الطريقة، سوف تحد من التدهور المستمر في استراتيجيات المواجهة. أما الأسر التي ليس لديها إمكانيات كافية للتنمية (مثل الأسر التي تضم أفرادا مسنين أو معوقين) فلن تستفيد من المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج**، وإنما ستستمر في الحصول على مساعدات الإغاثة التي تقدمها الحكومة.

٢٠- وتلافيا للاتكالية على المساعدات الغذائية التي يقدمها **البرنامج**، فإن هذه المساعدات لن تغطي سوى ٧٥ في المائة تقريبا من النقص الموجود في الأغذية. وبشكل عام، ستحصل كل أسرة على حصة مقدارها ٣,٢٥ كيلو غرام من القمح عن كل يوم عمل لمدة ثلاثة أشهر. وستحصل نفس الأسر تقريبا على حصة غذائية مقابل الأصول وحصة غذائية مقابل التدريب في سنوات مختلفة. وسوف تأخذ أنشطة توزيع الأغذية في اعتبارها التقويم الزراعي المحلي.

٢١- ونظرا للمواقع النائية التي تعيش فيها الأسر المستفيدة، فإن دخول هذه الأسر إلى الأسواق يكون محدودا في أغلب الأحيان. وبالتالي فليس من المتوقع أن يخل القمح الذي سيقدمه **البرنامج** بالطلب المحلي، أو أن يكون له تأثير سلبي على الإنتاج المحلي. وفي أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٠، كانت أسعار الجملة المحلية للقمح تفوق الأسعار في الأسواق

العالمية. وسوف يرصد **البرنامج** عن كثب تطور أسعار الحبوب المحلية في مناطق المشروع، ويدرس احتمالات الشراء محليا إذا دعت الحاجة.

برنامج الأنشطة القطرية

موارد البرنامج القطري وعملية الإعداد

٢٢- في ضوء التقدم الاقتصادي الملموس للصين، وما حققته بالنسبة للهدف الرئيسي لسياستها الزراعية وهو الاكتفاء الذاتي في الأغذية (حققت ٩٥ في المائة من الهدف في عام ١٩٩٩)، فقد أثيرت مسألة استمرار المساعدات الغذائية التي يقدمها **البرنامج** إلى الصين. ونوقش في الدورة العادية الأولى للمجلس عام ٢٠٠٠[٣] مخطط للاستراتيجية القطرية، ووفق عليه في الدورة العادية الثالثة عام ٢٠٠٠، وهو المخطط الذي يقضي بتخفيض مساعدات **البرنامج** تدريجيا على امتداد خمس سنوات، بحيث تنتهي هذه المساعدات في عام ٢٠٠٥. ويدعو الإطار الذي وافقت عليه الحكومة إلى زيادة تدريجية في اقتسام التكاليف بين **البرنامج** والحكومة من ١: ١,٥ في عام ٢٠٠٠ إلى ١: ١,٨٥ في ٢٠٠٢، لتصل إلى ١: ٢ في عام ٢٠٠٣، ثم الانتقال النهائي لملكية الأنشطة ووسائل التنفيذ إلى الحكومة بعد عام ٢٠٠٥. ويبين الملحق الثالث الاتجاه الهبوطي لتسليمات **البرنامج** من القمح إلى الصين من أجل الأنشطة الإنمائية الأساسية في الفترة من ١٩٩٢ – ٢٠٠٥.

٢٣- ويعكس مخطط الاستراتيجية القطرية للصين، الذي أقره **المجلس** في دورته العادية الثالثة لعام ٢٠٠٠، هذه الاستراتيجيات، كما أن ميزانية البرنامج القطري وضعت على أساسها. وتصل تكاليف البرنامج القطري الكلية التي تتحملها حكومة الصين إلى ٢١٠ ملايين دولار. أما مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج** فتقدر بنحو ٨٦ مليون دولار[٤].

٢٤- ستدعم موارد الحكومة **والبرنامج** جميع أنشطة البرنامج بصورة مشتركة. وتقدر احتياجات البرنامج القطري من القمح لجميع عناصر أنشطة التنمية الريفية المتكاملة بنحو ٤٥٧ ٠٠٠ طن، بقيمة إجمالية قيمتها ١٥٦ مليون دولار. أما النشاط الفرعي للتغذية المدرسية، فسيتوقف على توفر تمويل إضافي من مساهمات مباشرة ثنائية أو متعددة الأطراف، مع تمويل من الحكومة.

٢٥- تقدر احتياجات البرنامج القطري من قمح **البرنامج** بنحو ٣٤٧ ٠٠٠ طن لعنصر نشاط التنمية الريفية المتكاملة، ونحو ٢٠٠ ٠٠٠ طن للتغذية المدرسية. وتبلغ الاحتياجات التي ووفق عليها بالفعل للعناصر الأساسية الحالية للتنمية الريفية المتكاملة نحو ٩٥ ٥٠٠ طن. ومن الممكن حدوث توسع في التدخلات الحالية في ثلاث مقاطعات، بكمية إجمالية قدرها ٢٠ ٠٠٠ طن. أما احتياجات تدخلات عنصر التنمية الريفية المتكاملة في أربعة مقاطعات إضافية يمكن الدخول إليها طبقا للبرنامج القطري فتصل إلى ٢٣١ ٥٠٠ طن. ويقدر مجموع الأغذية التي ستساهم بها حكومة الصين في عناصر نشاط التنمية الريفية المتكاملة بنحو ١١٠ ٥٠٠ طن. كما أنها التزمت باستكمال جميع التعهدات المشتركة بينها

---

(٣) عندما أجاز المجلس التنفيذي المشروع الإنمائي الصين ٦١٤٧.

(٤) الأرقام الخاصة بالتكاليف التي يتحملها **البرنامج** الواردة هنا وفي الجدول ٢، لا تشمل التكاليف التقديرية للنقل الخارجي التي ستتحملها حكومة الصين. ولأسباب تتعلق بالإدارة الداخلية لطريقة تسديد حكومة الصين لتكاليف النقل الخارجي، فإن ملحقي الميزانية الثاني ألف والثاني باء يبينان تكاليف النقل البحري التقديرية الكاملة، بما في ذلك الجزء الذي ستتحمله حكومة الصين. وبالتالي، فإن القيمة الكلية لالتزامات **البرنامج** في هذين الملحقين ترتفع إلى ١٠٧ ملايين دولار.

وبين **البرنامج** بعد عام ٢٠٠٥، وهو العام الذي ستتوقف فيه مساعدات **البرنامج**. وسوف يقوم الموظفون الإقليميون **للبرنامج** بمتابعة استكمال التدخلات بعد عام ٢٠٠٥. ويبين الملحق الرابع إطارا زمنيا لجميع الأنشطة التي يدعمها **البرنامج** والحكومة في الفترة من ٢٠٠١ – ٢٠٠٧.

٢٦- سيقوم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وهو الشريك الرئيسي **للبرنامج**، بتقديم قروض قيمتها ١٤٨ مليون دولار، لتنفيذ أنشطة البرنامج القطري بصورة مشتركة. ويمكن تقسيم قروض **الصندوق** إلى ثلاث فئات رئيسية: قروض لإقامة بنية أساسية زراعية مقابلة، وتنمية قدرات الموارد البشرية النظيرة، وقروض صغيرة للمستفيدين من مشروعات **البرنامج**.

٢٧- ستغطي الحكومة جميع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة. كما ستغطي تكاليف النقل الخارجي لعناصر الأنشطة الجديدة الموجودة في البرنامج القطري. وسوف تبرم اتفاقية محددة بشأن تسديد الحكومة لتكاليف النقل البحري[٥].

٢٨- يلخص الجدول ٢ الموارد التي التزم بها **البرنامج** والحكومة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لكل عنصر من عناصر الأنشطة المقررة.

الجدول ٢: الموارد المخصصة من برنامج الأغذية العالمي والحكومة الصينية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية

	القمح (بالأطنان)		التكاليف (بالدولارات)			
	البرنامج	الحكومة	البرنامج	الحكومة	قرض الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	نسبة مصروفات الحكومة إلى البرنامج
العناصر الأساسية للبرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية						
الاستثمار في القدرات البشرية	٨٤ ١٩٦	٢٧ ٤٠٠	١٣ ٥٩١ ٨٣٩	٢٤ ٤٥٢ ١٥٧	٢٢ ٢٤٠ ٠٠٠	١,٨٠
تنمية الأراضي والري	١٤٤ ٥٦٥	٣٦ ٨٠٠	٢٣ ١٥٥ ٩٨٢	٣٩ ٧٣٩ ٤٣٥	٢٩ ٦٥٣ ٠٠٠	١,٧٢
البنية الأساسية الاجتماعية	٦٤٠ ٧٢٧	٢٧ ٩٧٥	٢٠ ٣١٢ ٣٢٣	٢٠ ٣١٢ ٣٢٣	١٤ ٨٢٦ ٠٠٠	١,٩٢
صيانة التربة والمياه	٥٣ ٠٢٤	١٨ ٤٠٠	٨ ٥٧٩ ٩٩٢	١٥ ٦٤٩ ٩٩٠	٧ ٤١٣ ٠٠٠	١,٨٢
القروض الصغيرة	–	–	–	–	٧٤ ١٣٢ ٠٠٠	–
المجموع الفرعي بحسب الشركاء	٣٤٦ ٥١٢	١١٠ ٥٧٨٥	٥٥ ٨٩٩ ٠٧٠	١٠٠ ١٥٣ ٨٩٥	١٤٨ ٢٦٤ ٠٠٠	١,٧٩
المجموع الفرعي لعناصر نشاط البرنامج والصندوق		٤٥٧ ٠٨٧		١٥٦ ٠٥٢ ٩٦٦	١٤٨ ٢٦٤ ٠٠٠	
العناصر التكميلية لأنشطة البرنامج						
التغذية المدرسية	٢٠٠ ٠٠٠		٣٠ ٠١٩ ٧١٣	١٠٩ ٦٥٠ ٠٠٠	–	٣,٦٥
المجموع الفرعي بحسب الشركاء	٢٠٠ ٠٠٠		٣٠ ٠١٩ ٧١٣	١٠٩ ٦٥٠ ٠٠٠	–	٣,٦٥
المجموع الفرعي للتغذية المدرسية		٦٠٠ ٠٠٠		١٣٩ ٠١٩ ٧١٣		
المجموع بحسب الشركاء	٥٤٦ ٥١٢	٥١٠ ٥٧٥	٨٥ ٩١٨ ٧٨٣	٢٠٩ ٨٠٣ ٨٩٥	١٤٨ ٢٦٤ ٠٠٠	٢,٤٤
المجموع الكلي		١ ٠٥٧ ٠٨٧		٢٩٥ ٧٢٢ ٦٧٩	١٤٨ ٢٦٤ ٠٠٠	–

٢٩- وضع البرنامج القطري للصين في نطاق الأغراض والأهداف واستراتيجيات التعاون العامة مع الصين (التقدير القطري المشترك) وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وكان المكتب القطري في مقدمة المساهمين في الفريق القطري للأمم المتحدة الذي قام بصياغة هذا الإطار. ويعالج البرنامج القطري – الذي يستهدف أساسا تحسين الأمن الغذائي الأسري – الهدف الرئيسي لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، وهو تشجيع التنمية المستدامة من أجل

(٥) وقعت اتفاقية مماثلة للمشروع الإنمائي الصين ٦١٤٧، الذي أجازه **المجلس التنفيذي** في دورته الأولى لعام ٢٠٠٠.

الحد من التفاوت الإقليمي والتفاوت الموجود بين الجنسين. وقد قام مقر البرنامج باستعراض التقدير القطري المشترك للصين الذي وافقت عليه المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة في أواخر أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٠. كما قام الفريق القطري للأمم المتحدة بوضع اللمسات الأخيرة في إطار الأمم المتحدة يوم ٢٠٠٠/١١/٧. وجميع الأنشطة تساند الاستراتيجيات التي وضعها مكتب تخفيف وطأة الفقر في الحكومة، والسياسات التي تتبعها وزارة الزراعة الصينية. وقد أقرت الحكومة الصينية البرنامج القطري بالفعل.

نظرة عامة على أنشطة البرنامج القطري

٣٠- طبقا للبرنامج القطري، فإن نشاط التنمية الريفية المتكاملة سينفذ في عشرة مناطق جغرافية. وينفذ هذا النشاط الآن في ست مقاطعات، تضاف إليها أربعة مقاطعات أخرى. ورغم وجود وثائق للمشروعات الفردية، سيستمر الاعتماد عليها بالنسبة لكل مقاطعة ينفذ فيها النشاط بالفعل أو سينفذ فيما بعد، فإن التشابه بين التدخلات المختلفة قريب إلى حد أنها تشكل من الناحية النظرية نشاطا واحدا. وبناء على ذلك، فإن الأقسام التالية تصف عناصر النشاط الأربعة.

٣١- وبالإضافة إلى التمويل متعدد الأطراف، فإن النشاط الخاص بالتنمية الريفية المتكاملة سيتلقى تمويلا ثنائيا، مما يسمح بتنفيذه في مقاطعة غويزهو. كما ينتظر أن تحصل مقاطعة كوينغهاي على تمويل ثنائي.

عناصر نشاط التنمية الريفية المتكاملة

العنصر الأول: الاستثمار في القدرات البشرية

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٣٢- التركيز الاستراتيجي لهذا العنصر، هو تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في القدرات البشرية عن طريق التعليم والتدريب.

⇦ *تحليل المشكلة*

٣٣- لاشك أن انخفاض مستويات التعليم المصحوب بضعف الصحة وسوء التغذية، هي أسباب ونتائج الفقر المدقع في المناطق الريفية. فالأمية، وشبه الأمية، وانعدام المهارات، تعوق الكثير من المزارعين الفقراء – وعلى الأخص النساء – عن تنويع مصادر دخلهم، والخروج من دائرة زراعة الكفاف.

٣٤- تشير التقارير إلى انتشار نقص العناصر المغذية الدقيقة، مثل نقص اليود – ولاسيما بين النساء والأطفال – في المقاطعات الغربية من الصين. كما تنتشر الأمراض التناسلية بين النساء في كثير من المناطق النائية. ويعزو المسؤولين عن الصحة هذه الأمراض إلى الاضطرابات التغذوية، ولاسيما بين أفراد الأسرة الأكثر تعرضا للمخاطر مثل النساء والأطفال، ونقص التعليم، وضعف وتخلف المهارات الفنية لدى المعاونين الصحيين في الريف، ونقص المعاونين الصحيين المدربين تدريبا جيدا في عيادات رعاية الأمومة والطفولة.

⇦ *الأهداف والنتائج المرجوة والمنجزات*

٣٥- أهداف هذا العنصر هو زيادة التعليم، وتحسين المهارات الفنية والقدرات الإدارية، وزيادة الوعي بالمبادئ الصحية والتغذوية. وهناك عنصر فرعي إضافي، يتوقف على وجود تمويل إضافي – يهدف إلى الحد من حالات نقص اليود بين السكان المستهدفين، وتوفير التدريب للمعاونين الصحيين لكي يحسنوا من قدرتهم على التشخيص وعلاج الأمراض والاضطرابات. وسوف تنفذ برامج للأغذية مقابل التدريب – موجهة نحو النساء في المقام الأول – على مختلف المستويات.

٣٦- فالمستوى الأول سيغطي الأمية الوظيفية بدورات تدريبية تستغرق ٦٠ يوما، تعقبها دورة تدريبية لتجديد المعلومات بعد ذلك بسنة تقريبا. أما المستوى الثاني فسيعالج أساسا المهارات الفنية والإدارية للمرشحين للحصول على قروض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من أجل الأنشطة التي تولد سيولة نقدية. وسيتم هذا المستوى بعشرة أيام تدريب. وسوف تستفيد النساء من ٥٠ في المائة على الأقل من القروض الصغيرة التي يقدمها **الصندوق** للأنشطة المولدة للدخل. ولن يبدأ التدريب على اكتساب الخبرات إلا بعد تنفيذ آليات الإفراج عن قروض الصندوق. أما المستوى الثالث للأغذية مقابل التدريب فسيتكون من دورات تدريبية على مبادئ الصحة والتغذية لمعالجة نقص العناصر الغذائية الدقيقة، والأمراض التناسلية عند المرأة، وتحسين معارف النساء بطرق التغذية الكاملة لهن ولأطفالهن. وسيتم توزيع الملح المدعم باليود على الأسر في المناطق التي ترتفع فيها الإصابة بنقص اليود، بشرط توافر التمويل الإضافي.

٣٧- وتعزيزا لتركيز هذا العنصر على النساء، فسوف يوكل تنفيذه إلى "اتحاد نساء جميع الصين". وستسمح القروض التي سيقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والتمويل الحكومي لهذا الاتحاد بوضع وإنتاج مواد التدريب والقيام بعمليات التدريب على أساس النتائج الناجحة التي سبق أن أجريت على نماذج تدريب البالغين في صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. ولاشك أن تعزيز خبرات الاتحاد النسائي ستسمح له بتكرار هذا العنصر خارج مناطق المشروع. وسيقوم هذا الاتحاد بدور القيادة والإدارة في تدريب العضوات في المجموعات القروية المستقلة بهدف زيادة دورهن في صنع القرار داخل هذه المجموعات، وفيما يتعلق باستخدام الأصول الإنتاجية التي تنشأ ضمن عناصر أخرى، والمحافظة على هذه الأصول.

العنصر الثاني: تنمية الأراضي والري

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٣٨- التركيز الاستراتيجي لهذا العنصر هو تمكين الأسر الفقيرة من الحصول على أصول إنتاجية والمحافظة عليها.

⇦ *تحليل المشكلة*

٣٩- تفشل الأسر الزراعية الفقيرة في زيادة إنتاجها من الأغذية ودخلها، لأنها تفتقر إلى الموارد الاستثمارية، بالإضافة إلى أنها لا تعرف وسائل الزراعة البديلة. ففي أثناء فترة عدم الزراعة، تنفق الأسر شديدة الفقر مدخراتها، بل وتبيع أصولها الإنتاجية في أغلب الأحيان، وتقلل من حصصها الغذائية اليومية اللازمة لسد احتياجاتها الغذائية. وبالتالي، ففي نهاية الموسم، لا تجد هذه الأسر لديها أي موارد للأنشطة الاستثمارية التي يمكن أن تعطي دخلا مستقرا وكافيا لقهر حلقة الفقر.

⇦ *الأهداف والنتائج المرجوة والمنجزات*

٤٠- الهدف من هذا العنصر هو زيادة إنتاجية الأرض والعامل. فسوف يتم تحديث شبكات الري لتقليل الفاقد بسبب تسرب المياه وعمليات البخر، كما سيتم إنشاء شبكات جديدة. وعندما يتعذر الري، فقد يتسنى زيادة الإنتاجية بتحسين إدارة التربة، مثل تعميق التربة، وتسويتها، وإنشاء مصاطب عليها. ويركز هذا العنصر على تحسين الإنتاجية والربحية لأفضل الأراضي، إلى حد السماح للمستفيدين بأن يخصصوا حيازاتهم الحدية اقتصاديا والهشة إيكولوجيا لاستخدامات أخرى. والأراضي الهشة إيكولوجيا هي في أغلب الأحيان أراضي ضحلة متدهورة على سفوح الجبال، وهي صفات تجعلها غير صالحة للزراعة السنوية، وإنما قد تصلح للمحاصيل الدائمة مثل الأشجار والمراعي.

٤١- ويتكون العنصر الخاص بتنمية الأراضي والمياه من أنشطة الغذاء مقابل الأصول الإنتاجية، وهي الأنشطة التي تهدف إلى تنمية الحيازات الأسرية وإنتاجية العامل. وفي نفس الوقت سوف تقدم قروض الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتحديث البنية الأساسية الزراعية، وتحسين إدارة التعاونيات الائتمانية الريفية، وتعزيز الخدمات الإرشادية.

العنصر الثالث: البنية الأساسية الاجتماعية

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٤٢- سوف يكون التركيز الاستراتيجي لهذا العنصر هو تمكين الأسر الفقيرة من الحصول على الأصول الإنتاجية والمحافظة عليها.

⇦ *تحليل المشكلة*

٤٣- لاشك أن ضعف البنية الأساسية الاجتماعية يساهم في عزل المجتمعات البعيدة والحيلولة دون مشاركتها في فرص التنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما أن الفرص المحدودة للدخول إلى الأسواق، ونقص فرص الحصول على مياه الشرب النقية (للحيوانات أيضا) وعدم وجود مراكز الرعاية الصحية الأولية، تقلل كلها من مستوى معيشة هذه المجتمعات. كما تنتشر الأمراض، وعلى الأخص تلك التي تنجم عن تلوث المياه، في الوقت الذي تنخفض فيه مستويات الصحة العامة والنظافة. وتمثل المهام التي تحتاج إلى وقت طويل مثل الحصول على الماء وجمع الحطب جزءا كبيرا من العمل اليومي، على الأخص بالنسبة للنساء، الأمر الذي يقلل من استعدادهن للمشاركة في فرص التنمية. وبالإضافة إلى كل ذلك، فإن العزلة تزيد من تكاليف المدخلات وعمليات النقل، مما يقلل بالتالي من فرص تسويق المنتجات الزراعية.

⇦ *الأهداف والنتائج المرجوة والمنجزات*

٤٤- الهدف هنا هو الحد من العزلة المادية والاقتصادية بتحسين فرص الدخول إلى الأسواق، وتوفير المرافق الصحية ومياه الشرب، وتخفيف الأعباء اليومية التي تقوم بها المرأة. وتتكون أنشطة الغذاء مقابل الأصول الإنتاجية التي يدعمها البرنامج بمقتضى هذا العنصر من إصلاح وإنشاء البنيات الأساسية والأصول التالية (عندما يتسنى ذلك): طرق القرية، وآبار القرية، وبرك تخزين المياه، وشبكات مياه الشرب، والمواقد التي تقتصد في الوقود، ودورات مياه ومستوصفات للرعاية الصحية في القرى. أما النتائج المرجوة فهي: زيادة تسويق الإنتاج الزراعي وزيادة الإنتاج الحيواني، وزيادة التردد على المرافق الصحية. ولاشك أن تحسين البنية الأساسية الاجتماعية هو أساس توسيع وتكثيف الإنتاج الزراعي وغير الزراعي في الريف، وتحسين الصحة، وزيادة العاملين في مجال محو الأمية والتدريب على اكتساب المهارات،

وغير ذلك من الأنشطة الإنتاجية. وهذه الأخيرة، لها أهمية خاصة بالنسبة للنساء والأطفال، الذين اتضح أن أوضاعهم الصحية هشة، والذين يقومون عادة بإحضار المياه وجمع الحطب من مصادر بعيدة عن منازلهم.

العنصر الرابع: صيانة التربة والمياه

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٤٥- سيكون تركيز هذا العنصر على تمكين الأسر التي تعتمد على موارد طبيعية متدهورة في أمنها الغذائي، من أن تتحول نحو سبل معيشة أكثر استدامة.

⇦ *تحليل المشكلة*

٤٦- تعاني الكثير من المناطق الجبلية ومناطق التلال في الصين من تدهور الغطاء الخضري وارتفاع معدلات تآكله. وتشير التقديرات[٦] إلى أن ثلثي الأراضي "الهشة بيئيا" تقع في أشد المراكز الإدارية فقرا. وهناك سلاسل جبال تضم كثافة سكانية مرتفعة نسبيا، مثل جبال كمالينغ وأولينغ في مناطق المشروع، حيث تجاوزت الكثافة السكانية القدرة الاستيعابية للأراضي والبيئة. كما أن الزراعة المستمرة لهذه الأراضي أسفرت عن استمرار تدهورها وإطماء الأنهار والخزانات المائية. ووقف المزارعون يتفرجون على غلة حقولهم المتآكلة وهي تتناقص، ولاحظوا تناقص كميات مياه الري. كما أن زيادة حالات الجفاف والفيضانات عرضت السكان لمزيد من الأخطار وجعلتهم مهددين باستمرار.

⇦ *الأهداف والنتائج المرجوة والمنجزات*

٤٧- يرتبط هذا النشاط ارتباطا وثيقا بتنمية الأراضي والري، ويركز على زيادة الاستثمارات في أكثر الأراضي صلاحية للزراعة، ليخفف بذلك الضغط عن الأراضي الحدية. والهدف هنا هو التقليل من تدهور الأراضي الحدية. وتشمل أنشطة الغذاء مقابل الأصول الإنتاجية: وحماية مرافق الري والطرق الرئيسية، وصيانة ضفاف الأنهار المعرضة للتآكل، عن طريق غرس أشجار من الأنواع الاقتصادية التي تصلح للبيئة والتي يتم اختيارها على أساس مناسبتها للموقع، وقدرتها على المساهمة في زيادة دخل الأسرة والقرية. وسيتم بناء خزانات لحجز المياه على أراضي المنحدرات للحد من انجراف التربة بفعل اندفاع المياه، ولدعم المحاصيل الشجرية، وأراضي الرعي، والنباتات الطبية. كما أن القروض الصغيرة التي سيقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من أجل دعم التربية الحيوانية، ستشجع الانتقال من نظم التربية الموسعة إلى نظم التربية الكثيفة. كما ستستخدم قروض الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تشجيع إقامة وحدات لإنتاج الغاز الحيوي ترتبط بتحسين حظائر الحيوان ودورات المياه، وبذلك يقل الاعتماد على حطب الوقود وتتحسن ظروف الإصحاح بين الأسر.

٤٨- تدخل أهداف النشاط ضمن قرارات الحكومة الأخيرة التي وردت في مبادرة المناطق الغربية، لاستعادة الأراضي شديدة الانحدار (التي يزيد انحدارها على ٢٥ درجة) من الزراعة، والعودة إلى استخدامها في الغابات والمراعي.

(٦) Wu et al, Study on Poverty Alleviation Since Post-Reform Rural China, Chinese Academy of Social Sciences, 1997

استراتيجية تنفيذ عناصر أنشطة التنمية الريفية المتكاملة

٤٩- ستنفذ جميع الأنشطة تحت إشراف الحكومات الشعبية في المقاطعات، بينما ستتولى وزارة الزراعة دور قناة الاتصال مع برنامج الأغذية العالمي بشأن أمور السياسات. كما ستنشأ مجموعات قيادية تضم الأقسام والمكاتب ذات الصلة، وكذلك الاتحاد النسائي ومكاتب إدارة المشروع داخل مكاتب صيانة الزراعة والمياه على مستوى المحافظات والمقاطعات والأقسام الإدارية والأحياء. وستعين مكاتب إدارة المشروع نقطة اتصال للتمايز بين الجنسين تكون مسؤولة عن إدماج القضايا المتعلقة بالتمايز بين الجنسين في التيار الرئيسي لعناصر النشاط، والتعبير عن صوت النساء في عملية اتخاذ القرارات أثناء التنفيذ. وستشكل مجموعات التنفيذ في القرى لوضع خطط التنمية القروية بالتعاون مع مكاتب إدارة المشروع في الأحياء، باستخدام نهج التقدير الريفي القائم على المشاركة، الذي سيتلقى العاملون في مكاتب الإدارة تدريبا عليه. وبالإضافة إلى ذلك، فإن فرق التنفيذ في القرى سوف تختار وتنظم المشاركين في مختلف عناصر الأنشطة المتعلقة بالغذاء مقابل الأصول الإنتاجية والغذاء مقابل التدريب، والعناصر الفرعية لهذا العنصر. وستتكون فرق التنفيذ في القرى من خمسة مشاركين في الأنشطة، على أن يكون من بينهم اثنان من النساء على الأقل. وسيكون هناك تدريب لعضوات مجموعات التنفيذ في القرى ونقاط الاتصال الخاصة بالتمايز بين الجنسين على كيفية القيام بأدوار الإدارة والقيادة. وسيتولى الاتحاد النسائي تنظيم هذا التدريب باستخدام نموذج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، الذي جرب بالفعل بنجاح في أنحاء أخرى من الصين.

٥٠- ستقوم مكاتب إدارة المشروع بإعداد خطط تنفيذ الأنشطة، وخطط العمل السنوية، والميزانيات اللازمة، على أساس خطط التنمية في القرى. وسيراعى التقويم الزراعي المحلي عند تحديد مواعيد التنفيذ. كما ستراعى فترات عدم الزراعة وتوزيع العمل بين الرجال والنساء. ثم تناقش هذه المواعيد مع مجموعات التنفيذ في القرى، وتنعكس في الخطط الفردية لتنمية القرى.

٥١- وستستخدم القروض التي سيقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في استكمال الأنشطة التي يدعمها **البرنامج**. وستعطى أموال **الصندوق** إلى الإدارات المالية في الأقاليم بصورة مباشرة، لكي تشتري مواد البناء والمعدات اللازمة للإرشاد والتدريب على اكتساب المهارات والتدريب الوظيفي. أما القروض الصغيرة فستوزع عن طريق تعاونيات الائتمان الريفية. ويتوقف حجم القروض على الاحتياجات المالية للأنشطة المدرة للدخل. وربما تلقت تعاونيات الائتمان الريفية تدريبا على إدارة القروض من الوكالة الألمانية للتعاون الفني، كما حدث بالفعل مع بعض المشروعات الجارية على سبيل التجربة.

٥٢- سيضاف القمح الذي يقدمه **البرنامج** إلى مخزونات الحكومة تقليلا لتكاليف النقل الداخلي. ثم يفرج عن كمية مقابلة من القمح من المخازن القريبة من مناطق المشروع.

المشاركون والمزايا المرجوة من عنصر نشاط التنمية الريفية المتكاملة[٧]

٥٣- سيتم اختيار الأسر الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في القرى التي يغطيها البرنامج طبقا للمواصفات التي توضع من خلال المسح الميداني لنظام تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. ومن المتوقع أن تشترك ١,٢ مليون أسرة في أنشطة الغذاء مقابل الأصول الإنتاجية والغذاء مقابل التدريب، ليستفيد من ذلك ما يقرب من ٤,٧ مليون شخص استفادة مباشرة.

---

(٧) أنظر الجدول (١)

٥٤- ستغطي أغذية **البرنامج** – من خلال المشاركة في عناصر أنشطة الغذاء مقابل الأصول الإنتاجية والغذاء مقابل التدريب – الاحتياجات من الحبوب لمجموعة أساسية من الأسر التي يعاني أغلبها من انعدام الأمن الغذائي الموسمي، لفترة تصل إلى ثلاثة أشهر. بالإضافة إلى التحويل المباشر للأغذية، فسوف تستفيد الأسر استفادة مباشرة من الأصول الإنتاجية والبشرية الناجمة عن هذه الأنشطة، بالإضافة إلى الاستفادة من القروض الصغيرة التي يقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومن تحسين الخدمات الإرشادية. وخارج هذه المجموعة الأساسية، سوف يساعد **الصندوق** أيضا الأسر الفقيرة التي تنعم عادة بالأمن الغذائي.

٥٥- وقد صممت هذه الأنشطة بحيث تسمح للنساء بالاستفادة من فرص التنمية. ويمكن تلخيص أهم الملامح فيما يلي:

- ستضطلع المرأة بنسبة ٥٠ في المائة من جميع أنشطة الغذاء مقابل الأصول الإنتاجية، وبنسبة ٨٠ في المائة من أنشطة الغذاء مقابل التدريب. وسوف يحسن ذلك من فرصها المباشرة في الحصول على الأغذية وفي إدارة الموارد المنزلية، وسوف تشكل مجموعات للمستفيدين من مرافق مياه الشرب في القرى وصيانة الأصول الإنتاجية للمجتمعات المحلية، حيث يتساوى عدد الرجال والنساء المشتركين فيها.
- لاشك أن مشاركة المرأة في أعمال التقدير الريفي القائم على المشاركة وفي مجموعات التنفيذ في القرى، وفي مكاتب إدارة المشروع، سوف تعزز من دورها في عمليات صنع القرار وفي إدارة موارد الأنشطة.
- إن تحسين فرص الحصول على مياه الشرب، والدخول إلى الأسواق، والاستفادة من المرافق الصحية، وحطب الوقود، والمواقد التي تقتصد في الوقود، وتحسين أساليب الزراعة، سوف يقلل من الأعباء الملقاة على كاهل المرأة، ويوفر وقتها للقيام بأنشطة مدرة للدخل. فإذا أضيف إلى ذلك القروض الصغيرة التي سيقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والتي سيخصص نصفها للنساء، مع تدريبهن على الأنشطة المدرة للدخل، سوف يزيد زيادة كبيرة من فرص المرأة في الحصول على سيولة نقدية.
- ستوجه نسبة ٨٠ في المائة من التدريب على محو الأمية الوظيفية إلى المرأة. وبالإضافة إلى اكتساب مهارات مبادئ القراءة والكتابة والحساب، فإن التدريب سوف يسمح للمرأة بتحسين أوضاعها الصحية هي وأبنائها، باتباع الطرق الأساسية لتحسين الصحة والتغذية والنظافة.

النشاط التكميلي: التغذية المدرسية

التركيز الاستراتيجي

٥٦- التركيز الاستراتيجي لهذا النشاط هو تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في القدرات البشرية من خلال التعليم والتدريب.

تحليل المشكلة

٥٧- مازالت معدلات القيد بالمدارس منخفضة، ولاسيما في المقاطعتين الغربيتين كوينغ هاي والتبت، حيث تنخفض معدلات القيد انخفاضا شديدا عن متوسطها القطري. فالنسبة بين عدد البنات والأولاد في التعليم الابتدائي أبعد ما تكون عن المساواة. كما أن أمية الإناث بين الأقليات العرقية في الأقاليم الغربية تفوق كثيرا المتوسط القطري[٨].

٥٨- والأسباب الرئيسية لهذا التفاوت الإقليمي هي: (١) انخفاض الدخل الذي يعوق أشد الأسر فقرا عن دفع التكاليف الباهظة للكتب المدرسية؛ (٢) الاعتماد على الأطفال في الأعمال الزراعية؛ (٣) المفهوم التقليدي بأن تعليم البنات أقل أهمية من تعليم الأولاد؛ (٤) وجود المدارس على مسافات بعيدة؛ (٥) ضعف نوعية التعليم. ويشير تقرير التقدير الذي وضعه البنك الدولي عن مشروع الحد من الفقر في المناطق الجنوبية الغربية إلى أن نقص الأغذية فيما بين موسمي الزراعة هو سبب مهم لعدم انتظام الأطفال الذين ينتمون إلى أسر شديدة الفقر في الدراسة. كما يشير التقرير إلى أن التغذية المدرسية سوف يقلل من سوء التغذية، وسوف تحقق فعالية التكاليف بالتقليل من الجوع قصير الأجل، وآثاره المعاكسة على قدرات الأطفال الفقراء على التعلم.

الأهداف والنتائج المرجوة والمنجزات

٥٩- الهدف هنا هو محو الأمية، وعلى الأخص فيما بين النساء، والمساعدة في جعل التعليم الابتدائي ممكنا في المناطق الفقيرة والنائية والتي تسكنها الأقليات، وعلى الأخص بالنسبة للبنات.

٦٠- سوف يدعم النشاط الخاص بالتغذية المدرسية المعان من البرنامج جهود وزارة التعليم في خطتها لتنشيط التعليم في القرن الحادي والعشرين، التي أقرها مجلس الدولة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في مايو/ أيار ١٩٩٩. ومن بين الخطوات الملموسة التي اتخذتها الحكومة حتى الآن: زيادة إنفاق الحكومة المركزية وحكومات المقاطعات على التعليم بنسبة ١ في المائة سنويا حتى عام ٢٠٠٣ عما كان عليه في ١٩٩٨، وتخصيص ٣,٩ مليار يوان لصندوق خاص للمباني المدرسية. كما أن الكثير من المشروعات التي تستهدف الحد من الفقر في المناطق الغربية من الصين تتلقى قروضا تحتوي على عنصر للتعليم من البنك الدولي. والتغذية المدرسية تمثل جزءا من حزمة حكومية تضم مساعدات للتعليم، وتدريب المدرسين المؤهلين، ومساعدة المباني المدرسية، وإقامة مدارس داخلية للتلاميذ الذين يأتون من قرى نائية.

٦١- ولاشك أن توفير التغذية المدرسية، بالإضافة إلى تحسين تدريب المدرسين، والبنية الأساسية في المدارس، وتقديم المساعدات للتعليم، سوف تزيد من معدلات القيد في المدارس الابتدائية والانتظام في الدراسة. كما أن التغذية المدرسية ستسمح لأطفال الأقليات – وعلى الأخص البنات – بالحصول على التعليم الابتدائي. وبصورة مباشرة، سوف تكفل التغذية المدرسية حصص غذائية كافية للتلاميذ، وتزيد من قدرتهم على التعلم، وهو أمر له أهمية بالغة عندما يقطع الأطفال مسافات طويلة للوصول من منازلهم إلى مدارسهم.

---

(٨) في الوقت الذي تصل فيه نسبة الأمية وشبه الأمية بين النساء من الأقليات العرقية إلى ٤٢ في المائة، فإن هذه النسبة في المقاطعات الغربية من الصين مثل كوبنغهاي وغانسو ونينجيكسيا وغويزهو والتبت إلى ما يتراوح بين ٦٥ في المائة و٨٢ في المائة. وبالمثل فإن نسبة انتظام البنات في المدارس الابتدائية تصل إلى ٤٥ في المائة، مقابل ٣٠ في المائة في غويزهو وغانسو وإلى ٢٠ في المائة فقط في التبت (التعليم للجميع ٢٠٠٠، تقرير وزارة التعليم).

دور المعونة الغذائية وطرقها في التغذية المدرسية

٦٢- ستشجع المعونة الغذائية الآباء الفقراء على استثمار أبنائهم في التعليم الابتدائي، وتلبية الاحتياجات الاستهلاكية للأطفال الفقراء. وسوف تقوم بعثة تقدير بتحديد النهج الذي سيتبع في التغذية المدرسية، فإما أن تكون هناك حصص منزلية يأخذها التلاميذ معهم، أو تكون هناك وجبة مطهية طوال العام الدراسي أو أثناء موسم عدم الزراعة فقط.

⇦ *استراتيجية تنفيذ التغذية المدرسية*

٦٣- ستقوم وزارة الزراعة بتنفيذ هذا النشاط بالتعاون الوثيق مع وزارة التعليم ومكتب تخفيف وطأة الفقر التابع لمجلس الدولة. وسوف تنشأ مكاتب لإدارة المشروع لكي تقوم بتنفيذ هذا النشاط على مستوى المحافظات والمقاطعات والمراكز الإدارية.

المشتركون والفوائد المرجوة من التغذية المدرسية

٦٤- ستستمر برامج التعليم الوطنية في الحصول على أولوية الدعم الحكومي بمقتضى الخطة الخمسية التالية ٢٠٠١ – ٢٠٠٥. وسيسمح الدعم الذي سيقدمه **البرنامج** باستفادة مجموعة تضم ٥٠٠ ٠٠٠ طفل من الأسر الفقيرة، أغلبهم من البنات، من فرص الحصول على التعليم خلال ست سنوات، بينما ستركز الحكومة والبنك الدولي مواردهما لتحسين تدريب المدرسين ودعم التعليم، وبذلك يزيد عدد الأطفال الفقراء الذين يستفيدون من البرنامج.

أنشطة الدعم

⇦ *دور وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها*

٦٥- سيقوم نظام معلومات انعدام الأمن الغذائي وتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بدعم أجزاء من البرنامج، عن طريق: (١) تحديد المستهدفين جغرافيا؛ (٢) تحديد صفات المستفيدين؛ (٣) المساهمة في عمليات الرصد والتقييم؛ (٤) رصد الأمن الغذائي.

٦٦- سيتم تحديد القرى التي سيتدخل فيها البرنامج بعملية من ثلاث مراحل:

- حددت وزارة الزراعة المقاطعات التي لها أولويتها، واقترحت مراكز إدارية تستحق الأولوية. كما قام نظام تحليل هشاشة الأوضاع – من خلال تحليل متعدد العوامل لآخر البيانات المتاحة على مستوى المراكز الإدارية من مكتب إحصاءات الدولة في الصين – بتحديد الأقسام الإدارية التي تضم أعدادا كبيرة من السكان المعرضين للخطر داخل هذه المقاطعات. وتمثل المراكز الإدارية الـ ٦٢ – التي تضم تلك التي حددها نظام تحليل هشاشة الأوضاع وتلك التي حددتها وزارة الزراعة، نقطة الانطلاق في عملية تحديد القرى التي ستستفيد من البرنامج. وقد قامت البعثة بزيارة عدد مختار من المراكز الإدارية، وأبلغت السلطات المحلية بالمعايير التي وضعها البرنامج لاختيار المراكز، ووضع منهجية لعملية الاختيار. ووجدت البعثة أن نظام تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها يتسق مع الحقائق الموجودة على الطبيعة. ويتضمن الملحق السادس خريطة بالمناطق التي تجري فيها الأنشطة الحالية، والأقاليم التي تحتاج إلى تحديد مناطق جديدة. وقد اتخذت نسبة السكان الريفيين في المراكز الإدارية التي حددها نظام تحليل هشاشة الأوضاع أساسا للمخصصات المؤقتة الواردة في الملحق الأول. وقد تؤدي نتائج المسوح الميدانية، بما في ذلك تقدير الأمن الغذائي ووجود المشروعات الحالية للتنمية، إلى تعديل المخصصات المؤقتة بحسب الحاجة.

- وتشمل المرحلة التالية تحليل المؤشرات على مستوى الأحياء. وسوف تجمع هذه المؤشرات مباشرة من السلطات الإقليمية وتستخدم في وضع إطار عينة لمسوح الأمن الغذائي للأسر المشاركة.
- وتستخدم المرحلة الأخيرة المسوح في تحديد مجموعات القرى، التي ستنفذ فيها الأنشطة. وكما جاء في مخطط الاستراتيجية القطرية، فإن نقص البيانات الاجتماعية الاقتصادية المفصلة بحسب الجنسين والتي يمكن الاعتماد عليها، يتطلب جمع بيانات أولية. وسوف تضع هذه المسوح مواصفات للأسر، تستخدم فيما بعد في معايير الاختيار وفي صياغة الأنشطة. كما ستستخدم المسوح في وضع بيانات قياسية تقاس على أساسها النتائج، وإلى حد ما التأثيرات، أثناء مسوح منتصف المدة ومسوح انتهاء المشروعات.

٦٧- وسوف تنفذ المرحلتان الثانية والثالثة من تحديد المستفيدين، حتى يتاح وقت كاف لإعداد الأنشطة. وستنتهي المسوح الأولى في شهر مايو/ أيار ٢٠٠١ بالنسبة للأنشطة المقرر البدء فيها في مقاطعتي شاكسي وننغكسيا في أواخر ذلك العام، تليها أنشطة مقاطعتي سنغ يانغ وغانسو في عام ٢٠٠٢.

٦٨- وبالإضافة إلى ذلك، سيقوم نظام تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بتحديث تحليلات هشاشة الأوضاع دوريا، ورصد مؤشرات الإنذار المبكر، وتقديم خدمات الخرائط. وسيعمل هذا التحليل على نقل قدراته إلى وزارة الزراعة، وزيادة التعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية، بما في ذلك وزارة الزراعة، والإدارات الزراعية الإقليمية، ومكتب الإحصاءات المركزي، وأكاديمية العلوم الزراعية، وأكاديمية العلوم الاجتماعية. وقد ظهرت الاحتياجات الإضافية لتعيين موظفين وشراء معدات، نتيجة زيادة مستوى أعمال هذا التحليل في تكاليف الدعم المباشر، وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى.

⇦ *قضايا الجنسين*

٦٩- يقوم الاتحاد النسائي في الصين بوضع برنامج لتنمية المرأة الصينية للفترة ٢٠٠١ – ٢٠١٠، مؤكدا في هذا الصدد أنه طبقا للالتزامات التي قطعها على نفسه بمناسبة مرور خمسة أعوام على انعقاد مؤتمر بكين للمرأة، ستكون أهم أهداف هذا البرنامج هو الإسراع بتقديم الدعم للمرأة لمساعدتها في الخروج من دائرة الفقر، بتعزيز وعيها الصحي وتقديم القروض الصغيرة لها، وغير ذلك من أشكال الدعم. وسوف يساهم تعاون **البرنامج** مع الاتحاد النسائي في تحقيق هذا الهدف.

٧٠- ويتوقع البرنامج القطري أن يكون ٨٠ في المائة تقريبا من المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل التدريب و٥٠ في المائة من المشتركين في أنشطة الغذاء مقابل الأصول الإنتاجية من النساء، كما أنه يعالج نقص العناصر الغذائية الدقيقة عند النساء والأطفال والمراهقين (التزام **البرنامج** الأول تجاه النساء). ويتطلب هيكل التنفيذ مشاركة المرأة في مجموعات إدارة المشروع، مثل مجموعات التنفيذ في القرى، ومكاتب إدارة المشروع، بعدد اثنتين على الأقل من أعضاء لجان التنفيذ الخمسة (التزام **البرنامج** الثاني تجاه النساء). وتشمل الأنشطة ذات الصلة، تدريب النساء على الإدارة والقيادة في هياكل إدارة المشروع. كما أن استخدام الاتحاد النسائي في تنفيذ أنشطة التدريب المختلفة، سيعزز من الشراكة مع هذا الاتحاد. ويكفل البرنامج القطري حقوقا متساوية بين الجنسين في الحصول على الأصول الثابتة، والقروض الصغيرة التي يقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والخدمات الاجتماعية للتدريب والرعاية الصحية (التزام **البرنامج** الثالث تجاه النساء) ومعالجة القضايا الخاصة بالتمايز بين الجنسين في إطار محلي. وسوف تقوم التقارير والمسوح الخاصة بالتخطيط والتقييم بجمع بيانات مفصلة بحسب الجنسين (التزام **البرنامج** الرابع تجاه النساء). وتلتزم إدارة المكاتب القطرية في الصين بتنفيذ الالتزامات الخاصة بالتمايز بين الجنسين في وثائق التشغيل، والعقود،

والاختصاصات، وتقدير أداء موظفيها (التزام **البرنامج** الخامس تجاه النساء). وسوف يسعى المكتب القطري إلى المحافظة على التوازن بين الجنسين الذي حققه بالفعل في عام ٢٠٠٠ بين الموظفين المساندين، والموظفين المهنيين الوطنيين، والموظفين الدوليين جميعا.

إدارة البرنامج القطري

التقدير

٧١- سيتم تشكيل بعثات تقدير متعددة التخصصات مشتركة بين **البرنامج** والصندوق الدولي للتنمية الزراعية للتدخلات الجديدة في أنشطة التنمية الريفية المتكاملة، كما ستشكل بعثات تقدير للمناطق المختلفة بالنسبة لأنشطة التغذية المدرسية. وستقوم هذه البعثات بتقدير الجدوى الفنية والسلامة الاقتصادية لعناصر الأنشطة المقترحة على أساس المقترحات التي تقدمها المكاتب الإقليمية لإدارة المشروع. وبالنسبة **للبرنامج** سوف تتبلور تقارير هذه البعثات في وضع مسودات ملخصات النشرات، التي ستعرض على اللجنة المشتركة لاستعراض مساعدات الأمن الغذائي على المستوى القطري، والتي ترأسها وزارة الزراعة **والبرنامج** بمشاركة وكالات الأمم المتحدة المتخصصة مثل منظمة اليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

تنفيذ البرنامج

٧٢- ستستمر وزارة الزراعة في القيام بدور الجهة النظيرة الرئيسية **للبرنامج**. وسوف تقدم الوزارة مشورتها في مجال السياسات، مع تنسيق دوائرها ومكاتبها في المقاطعات والولايات والمراكز الإدارية، والتي ستقوم بدور السلطة التنفيذية للوزارة في هذه الأنشطة.

٧٣- ومن أجل زيادة قدرة الجهة النظيرة في مجال تقدير هشاشة الأوضاع والتخفيف من حدة الكوارث، سيكون نقل المنهجيات التي تتبع في تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها إلى الحكومة، أحد المهام الرئيسية للمكتب القطري.

٧٤- واتساقا مع التخفيض التدريجي للمعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** إلى الصين، سيقوم **البرنامج** بتخفيض عدد موظفي مكتبه القطري، وسيظهر الانخفاض في عدد الأنشطة بصورة ملحوظة بعد عام ٢٠٠٣. ويبين الملحق الرابع إطارا زمنيا للأنشطة التي يدعمها **البرنامج** في الفترة من ٢٠٠١ – ٢٠٠٥. وتتفق احتياجات تكاليف الدعم المباشر وتكاليف دعم التشغيل الأخرى مع هذا التخفيض. وسوف يساعد المكتب القطري موظفيه القطريين في العثور على وظائف أخرى. كما أنه سيشجع التدريب واكتساب خبرات في المكاتب القطرية الأخرى التابعة للبرنامج، سواء داخل مجموعة المكاتب أو خارجها في أثناء البرنامج القطري للفترة ٢٠٠١ – ٢٠٠٥.

٧٥- وتشمل احتياجات التدريب للعاملين في المكتب القطري: سياسات تمكين التنمية، وتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، ونظام المعلومات في البرنامج، والإدارة بالنتائج، والتقدير الريفي القائم على المشاركة، والتدريب على قضايا التمايز بين الجنسين، والاستجابة لحالات الطوارئ. كما بدأت عمليات التدريب على تبني قضايا الفقراء، وسوف يتجدد الاهتمام بها في ظل البرنامج القطري.

٧٦- ومن أجل زيادة مشاركة المستفيدين – وبالأخص النساء – في تخطيط وإدارة الأنشطة، سيقوم **البرنامج** والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بما يلي:

- تطبيق نهج تقوم على المشاركة للتشاور مع النساء وإشراكهن في إعداد المشروعات وتقديرها؛
- توفير التدريب لنقاط الاتصال القطرية الخاصة بقضايا الجنسين، وتعزيز التعاون مع الاتحاد النسائي الصيني؛
- إجراء بيانات عملية تجريبية لزيادة مشاركة المرأة القروية في صناعة القرار، من خلال مجموعات التنفيذ في القرى؛
- إجراء دراسات مفصلة بحسب الجنسين عن حالة الإشراف على الأغذية في الأسر المشاركة في البرنامج، والأعمال التي تتركز حول المرأة بين فقراء الريف، والمزايا التي تحصل عليها النساء من خلال أنشطة الغذاء مقابل الأصول الإنتاجية، والغذاء مقابل التدريب.

٧٧- سيكون تقدير آثار الأنشطة الجديدة على البيئة إجراء روتينيا يتخذ قبل التنفيذ. ومن المتوقع حدوث آثار ضارة على الموارد الطبيعية بسبب الأنشطة التي يدعمها **البرنامج**، ولذا ستقترح إجراءات علاجية لها. وسوف تكون هناك خطة لإدارة البيئة، تقوم برصد الآثار البيئية أثناء عملية التنفيذ.

رصد البرنامج وتقييمه

٧٨- سيقوم مكتب **البرنامج** في الصين بإدخال وتطبيق مبادئ الإدارة بالنتائج، وطرق رصد وتقييم أنشطة البرنامج بما يتفق مع "مبادئ وطرق البرنامج في عمليات الرصد والتقييم" (الوثيقة WFP/EB.A/2000/4-C). ومع التركيز على الأداء وقياس النتائج، ستوضع مؤشرات للمخرجات والنتائج، كما ستوضع أهداف واقعية. وستشمل عمليات الرصد والتقييم، تقدير مدى ما تحقق من أهداف البرنامج القطري بالنسبة لكل نشاط. ومع وضع إطار مؤسسي موجه نحو النتائج، وتوافر الخطوط التوجيهية، يمكن تعديل نظام الرصد والتقييم في البرنامج القطري للصين. وإلى أن يحدث ذلك، فإن هناك إطارا منطقيا، يتضمن الأغراض والأهداف الاستراتيجية للبرنامج القطري، وأهداف كل نشاط، في الملحق السادس. ويبين الملحق الثامن النتائج الأولية للأداء والمؤشرات الخاصة بكل مستوى من الأهداف. ومن المتوقع إجراء تقييم نهائي للبرنامج القطري، ينطوي على الدروس المستفادة بالنسبة لاستراتيجية الانسحاب التدريجي التي طلبها المجلس التنفيذي أثناء مناقشته لمخطط الاستراتيجية القطرية للصين.

٧٩- وتعتمد العملية التي سيتم بها قياس النتائج اعتمادا أساسيا على المقارنة بين البيانات القياسية للمسح الأساسي (المرحلة الثالثة من عملية تحديد المستهدفين) وبيانات مسح المستفيدين في منتصف المدة وعند انتهاء البرنامج. وسوف تتاح نتائج المسح القاعدي ومسح المستفيدين أمام بعثتي الاستعراض في منتصف المدة وعند انتهاء البرنامج، وهما البعثتان اللتان ستتوليا إدراج هذه النتائج في تقارير التقييم، مصحوبة بالملاحظات النوعية مثل رصد عمليات الاتصال بالمستفيدين، والدراسات الخاصة بالمناطق المختلفة. وسوف يتم قياس النتائج بحسب سجلات التقارير الموحدة للمشروعات، مع تعديلها لتعكس التركيز الخاص للبرنامج القطري للصين.

٨٠- ستقوم علاقة وثيقة بين تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطهاوبين عملية الرصد والتقييم. فنجاح المعونة الغذائية يقاس في النهاية بتخفيض انعدام الأمن الغذائي الأسري أو القضاء عليه. وبالتالي يصبح من المنطقي أن تكون هناك علاقة وثيقة بين المؤشرات المستخدمة في عملية تحديد المستهدفين، وبين المؤشرات المستخدمة في المسوح القاعدية ومسوح منتصف المدة ونهاية البرنامج. بالتالي ستكون المرحلة الثالثة من تحديد المستفيدين هي المسح القاعدي. وسيتعاون نظام تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطهامع وحدات البرنامج في المكتب القطري للصين تعاونا وثيقا في إجراء مسوح قائمة على المشاركة في منتصف المدة وعند انتهاء مشروعات الأمن الغذائي الأسري، كعمليات متابعة لمسوح تحديد المستهدفين والمسوح القاعدية، التي ستقيس نتائج أداء البرنامج القطري، ونتائج الأنشطة، والتوصية بتنقيح المشروع واتخاذ إجراءات تصحيحية، وتسهيل نقل المعرفة إلى المؤسسات المحلية.

٨١- ومن أجل المحافظة على تحديث خرائط هشاشة الأوضاع، ستحدد وحدة اتصال خاصة بهشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في كل مكتب من مكاتب إدارة البرنامج على مستويي المحافظة والقسم الإداري، وستدعم قدرات نقاط الاتصال هذه في جمع البيانات وتبادلها بانتظام مع وحدة تحليل هشاشة الأوضاع في بكين، ثم – بعد انسحاب **البرنامج** من الصين – مع الوحدة الوطنية لتحليل هشاشة الأوضاع. وبالإضافة إلى ذلك، سيقوم نظام تحليل هشاشة الأوضاع بتحديث خرائطه للمراكز الإدارية والأحياء بمساعدة من **البرنامج**، مع رسم خرائط لاتجاهات التغيير تفيد في استكمال عمليات الرصد والتقييم.

تعديلات البرنامج واستكمال الأنشطة

٨٢- بمجرد استعراض ملخصات الأنشطة، سيقوم المكتب القطري **للبرنامج** ووزارة الزراعة بالتوقيع على عقود التشغيل لفترة مبدئية مدتها سنتين إلى ثلاث سنوات وخطابات الاستعداد للتنفيذ. ورهنا بتحقيق المنجزات وأهداف النتائج الواردة في التقارير الموحدة وتقارير التقييم في منتصف المدة، فإن أي قرار سيتخذ بشأن استمرار النشاط، أو إعادة تخصيص الموارد لأنشطة أخرى أو لعناصر الأنشطة، سيتم اتخاذه بمشاركة كل من المكتب القطري ووزارة الزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

أهم القضايا والافتراضات والمخاطر

٨٣- سيتوقف نجاح الأمن الغذائي الأسري للعديد من فقراء الريف، على المساندة التي ستقدمها وزارة الزراعة للتحول من التركيز على زراعة الحبوب الموسعة التي لا تدر دخلا كبيرا والتي تستهلك مقننات مائية ضخمة، إلى الإنتاج الزراعي والحيواني المتنوع والمكثف.

٨٤- هناك شكوك تحيط بنتائج انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية، فيما يتعلق بالمزارع الصغيرة. فالتوقعات قصيرة الأجل تقول بتعديل هبوطي في أسعار الحبوب المحلية في الصين بالنسبة للأسواق العالمية. وإذا كان انخفاض أسعار الحبوب سيحسن من فرص حصول الفقراء عليها، فإن المزارعين قد يرون أن ربحية محاصيلهم من زراعة الحبوب قد بدأت تتراجع. **والبرنامج** ملتزم بمراقبة أسعار الحبوب في مناطق التدخل.

٨٥- يتطلب النجاح في تنفيذ أنشطة البرنامج القطري تعاونا وثيقا بين وزارة الزراعة ووزارة التعليم ووزارة الصحة ومكتب تخفيف وطأة الفقر في مجلس الدولة، سواء على المستوى المركزي أو مستوى المقاطعة.

٨٦- سيتوقف تنفيذ الأنشطة التكميلية على توافر التمويل الثنائي أو التمويل الموجه متعدد الأطراف. فجميع موارد البرنامج تعتمد على المساهمات الطوعية للجهات المانحة.

التوصية

٨٧- توصي المديرة التنفيذية المجلس التنفيذي بالموافقة على البرنامج القطري المقترح للصين للفترة ٢٠٠١ – ٢٠٠٥.

الملحق الأول

البرنامج القطري ٢٠٠١ – ٢٠٠٥ عرض شامل لالتزامات الأغذية والمخصصات المؤقتة

	الموقع الجغرافي	حجم الأغذية (بالأطنان)
النشاط الأساسي للتنمية الريفية المتكاملة	غويزهو ٥١٨١	١٥ ٩٢٧
	سيتشوان/ سونكينغ ٥٦٥٢	١١ ٢٢٥
	كوينغهاي ٥٧١٧	١٨ ٠٠٠
	آنهوي ٥٧٩٦	٦ ٠٠٠
	هونان ٦٠٢٣	٨ ٣٦٠
	شانكسي/ هوبي ٦١٤٦	٥٦ ٠٠٠
	غوانكسي ٩٩٩٧	٨٠ ٠٠٠
	شانكسي/ ننجكسيا	٥٦ ٠٠٠
	أكسينجيانغ	١٩ ٥٠٠
	غانسو	٧٥ ٥٠٠
المجموع الفرعي للتنمية الريفية المتكاملة		**٣٤٦ ٥١٢**
النشاط الفرعي (التغذية المدرسية)	التبت، أكسينجبانغ، كوبنغهاي، غويزهو، غانسو	٢٠٠ ٠٠٠
المجموع الكلي		**٥٤٦ ٥١٢**

المجموع بحسب الفئات	**حجم الأغذية (بالأطنان)**
برنامج الأغذية العالمي – النشاط الأساسي للتنمية الريفية المتكاملة	٣٤٦ ٥١٢
الحكومة*	٥١٠ ٥٧٥
برنامج الأغذية العالمي – التغذية المدرسية التكميلية	٢٠٠ ٠٠٠
المجموع الكلي	**١ ٠٥٧ ٠٧٨**

* فترة تدخل الحكومة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٧.

الملحق الخامس

مخصصات الأغذية التي يقدمها البرنامج وحكومة الصين
بحسب عناصر الأنشطة في التنمية الريفية المتكاملة

عنصر النشاط الرئيسي في البرنامج القطري	مخصصات أغذية البرنامج القطري (في المائة)	مخصصات أغذية الحكومة (في المائة)	مخصصات أغذية البرنامج والحكومة (في المائة)
الاستثمار في القدرات البشرية	٢٤,٣	٢٤,٨	٢٤,٤
تنمية الأراضي والري	٤١,٧	٣٣,٣	٣٩,٧
البنية الأساسية الاجتماعية	١٨,٧	٢٥,٣	٢٠,٣
صيانة التربة	١٥,٣	١٦,٦	١٥,٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الملحق التاسع

مخطط الاستراتيجية القطرية للصين

موجز

استطاعت الصين أن تحقق تقدما اقتصاديا ملموسا في العشرين عاما الماضية. فقد ارتفعت الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي في متوسطها من ٥,٥ في المائة إلى ١٢,٨ في المائة في النصف الأول من التسعينات. وكان نصيب الفرد السنوي من الناتج المحلي الإجمالي في ١٩٩٨ هو ٧٢٠ دولارا، ومؤشر التنمية البشرية ٠,٧ لتحتل الصين المرتبتين ١٢٠ و٩٨ على التوالي، من بين ١٧٤ بلدا. وفي منتصف التسعينات، حققت الصين أهم أهدافها وهو ضمان الاكتفاء الذاتي من الأغذية تقريبا على المستوى الوطني. وأثناء المشاورات التي دارت حول مستقبل المساعدات التي يقدمها **البرنامج**، التي عقدت بين الحكومة **والبرنامج** عام ١٩٩٩، طلبت الحكومة مواصلة مساعدات **البرنامج** إلى برنامج قطري يستمر لمدة خمس سنوات. واتفق حينئذ على مبدأين رئيسيين بالنسبة لمساعدات البرنامج في الفترة ٢٠٠١ – ٢٠٠٥، هما:

- الانخفاض التدريجي في موارد **البرنامج**، بما يؤدي إلى وقف مساعداته بحلول عام ٢٠٠٥،
- زيادة مساهمة الحكومة في التكاليف من النسبة الحالية وهي ١,٥: ١ إلى ٢: ١.

ورغم التقدم الاقتصادي المبهر الذي حققته الصين واكتفائها الذاتي في الأغذية، فمازال هناك أكثر من ٣٤ مليون من سكان الريف يعيشون تحت خط الفقر الذي حددته الحكومة عام ١٩٩٩، وهو ٦٣٥ يوانا [١٠] في السنة. وتعتبر النساء والأطفال في الريف من أشد الفئات تعرضا للخطر، بالإضافة إلى أنهم محرومون من الحصول على الموارد. بل إن اتساع حالات التفاوت الإقليمي تزيد من المخاطر التي يتعرض لها هؤلاء المحرومين في مواجهة التقدم الاقتصادي وزيادة اعتماد هذا الاقتصاد على السوق. ويحتاج الأمر إلى استثمارات هائلة لتزويد هذه الفئات بالمهارات والبدء في إنتاج محاصيل بخلاف تلك التي تنتج لمعيشة الكفاف، حتى يمكن مساعدتهم في الخروج من دائرة الفقر.

ومنذ عام ١٩٩٦، توسعت المشاركة الناجحة مع الحكومة لتشمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أيضا. ووفقا لخطة الحكومة من أجل تخفيف وطأة الفقر، واتباعا لسياسة **البرنامج** لتحفيز التنمية التي أقرها المجلس التنفيذي بقراره رقم ١٩٩٩/م ت–س/٢، فإن موارد **البرنامج** سوف تستخدم بطريقة تكمل موارد الحكومة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية:

- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري عن طريق التعليم والتدريب؛
- تمكين الأسر الفقيرة من الحصول على الأصول الإنتاجية والمحافظة عليها؛
- تمكين الأسر التي تعتمد في أمنها الغذائي على موارد طبيعية متدهورة، من التحول إلى سبل معيشة أكثر استدامة.

وسيتجه البرنامج في المستقبل بصورة أكثر دقة نحو الأسر الفقيرة في أشد القرى تعرضا للخطر في المناطق الجبلية النائية من الأقاليم الغربية في الصين، من خلال نظام تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وفي نفس الوقت سيكون نقل قدرات هذا التحليل إلى الحكومة نشاطا رئيسيا في السنوات الخمس المقبلة.

---

[١٠] سعر التغيير: ١ دولار = ٨,٣ يوان.

وسيكون الدعم الذي يقدمه **البرنامج** والصندوق إلى الحكومة هو حجر الزاوية في نموذج للتنمية الريفية المتكاملة. وسوف يستمر تنقيح هذا النموذج بزيادة تركيزه على الاستثمار في القدرات البشرية والبنية الأساسية الاجتماعية. وسيكون التركيز بصفة خاصة على إتاحة الفرص أمام النساء لاكتساب مهارات جديدة، والحصول على قروض صغيرة، وعلى أصول إنتاجية تقلل من عبء العمل الملقى على كاهل المرأة، وبالتالي تحرير وقتها لكي تستطيع المشاركة في فرص التنمية الأخرى.

ويجري الآن إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية الخاص بالصين. كما قام الفريق القطري للأمم المتحدة في الصين باستعراض مخطط الاستراتيجية القطرية، ولاحظ أنه يتفق مع الأهداف المكررة للدعم الذي ستقدمه منظومة الأمم المتحدة في المستقبل إلى الصين.

وسيكون التحدي الأكبر الذي سيواجه الحكومة **والبرنامج**، هو تنفيذ ومتابعة طرائق وعمليات الاستراتيجية المقررة للانسحاب خلال ٥ سنوات. وسوف توثق الدروس المستفادة، ونقاط القوة والضعف التي ظهرت، لكي تستخدم فيما بعد في وضع استراتيجيات للانسحاب من بلدان أخرى تتلقى مساعدات من **البرنامج**.

الملحق الثاني

ميزانية التكاليف المباشرة للبرنامج القطري (٢٠٠١ –٢٠٠٥)

المجموع بحسب الفئة	المستفيدون من المعونة الغذائية	حجم الأغذية (بالأطنان)	تكاليف التشغيل المباشرة				تكاليف الدعم المباشر
			تكاليف الأغذية	النقل البري والتخزين والمناولة	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى[١]	مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	مجموع تكاليف الدعم المباشر
			(بالدولارات)				
الأنشطة الأساسية	٤ ٧٢٤ ٤٠٠	٣٤٦ ٥١٢	٤٤ ٣٥٣ ٥٣٦	١٣ ٨٦٠ ٤٧١[٢]	١ ٣١٤ ٧٠٠	٥٩ ٥٢٨ ٧٠٧	٣ ٨٠٥ ٧٥٠
الأنشطة التكميلية	٥٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	٢٥ ٦٠٠ ٠٠٠	٨٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠[٣]	٧٠٢ ٥٠٠	٣٤ ٣٠٢ ٥٠٠	١ ٥٤٥ ١٠٠
المجموع الكلي	**٥ ٢٢٤ ٤٠٠**	**٥٤٦ ٥١٢**	**٦٩ ٩٥٣ ٥٣٦**	**٢١ ٨٦٠ ٤٧١**	**٢ ٠١٧ ٢٠٠**	**٩٣ ٨٣١ ٢٠٧**	**٥ ٣٥٠ ٨٥٠**

(١) موارد الموظفين، والبنود غير الغذائية، وخدمات قاصرة على المستفيدين أو الحكومة أو الشركاء المنفذين.

(٢) نقل خارجي لـــ ٥١٢ ٥٩ طنا من مشروعات سابقة لم تسدد الحكومة تكاليف نقلها بالبحر، مضافا إليها النقل الخارجي للالتزامات الجديدة منذ فبراير/ شباط ٢٠٠٠ التي ستسددها الحكومة إلى **البرنامج** عن طريق مساهمات مباشرة متعددة الأطراف للشحن البحري للبرنامج القطري وتتحمل الحكومة جميع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة.

(٣) تغطي الحكومة تكاليف النقل الخارجي عن طريق مساهمات مباشرة متعددة الأطراف للبرنامج القطري.

الملحق الثالث

تسليمات قمح البرنامج إلى الأنشطة الإنمائية الأساسية في الصين

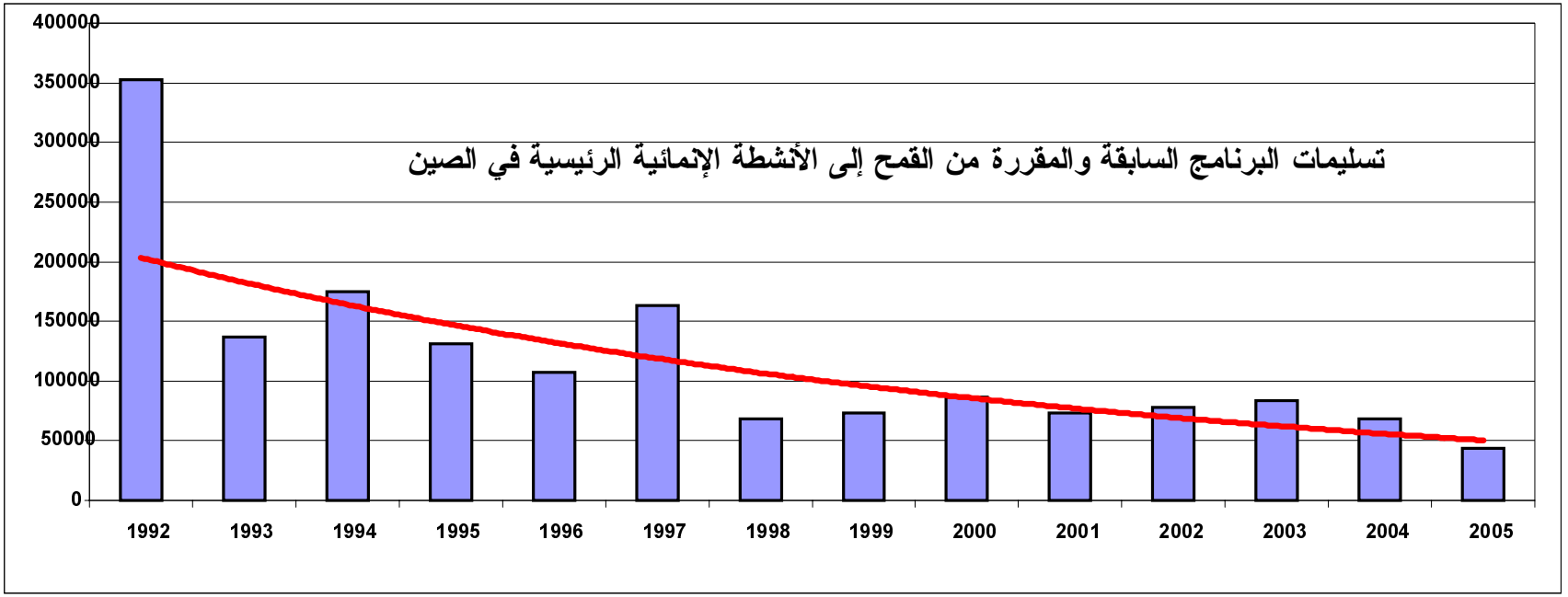

الملحق الرابع

البرنامج الزمني للأنشطة المعانة من البرنامج أثناء البرنامج القطري للصين ٢٠٠١ – ٢٠٠٥

		٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧
نشاط التنمية الريفية المتكاملة	٥١٨١ غويزهو	استكمال التدخل الحالي – ٩٢٧ ٦ طنا	التوسع في العنصرين ١ و٣ – ٠٠٠ ١٢ طن					
	٥٦٥٢ سيتشوان/ تشونغكنغ		استكمال التدخل الحالي – ٢٢٥ ١١ طنا					
	٥٧١٧ كينغهاي		استكمال التدخل الحالي – ٠٠٠ ١٣ طن	التوسع في العنصرين ١ و٣ – ٠٠٠ ١ طن				
	٥٧٩٦ أنهوي	استكمال التدخل الحالي – ٠٠٠ ١٣ طن	التوسع في العنصرين ١ و٣ – ٠٠٠ ٨ طن					
	٦٠٢٣ هونان		استكمال التدخل الحالي – ٩٣٥ ٨ طنا					
	٦١٤٧ شانكسي/ هوبي			استكمال التدخل الحالي – ٠٠٠ ٥٦ طن				
	٩٩٩٧ غوانغكسي			تدخل جديد في البرنامج القطري – ٠٠٠ ٨٠ طن				
	ننغكسيا/ شانكسي			تدخل جديد في البرنامج القطري – ٠٠٠ ٩٠				
	أكسينجيانغ					تدخل جديد في البرنامج القطري – ٥٠٠ ٣١		
	غانسو					تدخل جديد في البرنامج القطري – ٥٠٠ ١٠٥		استكمال من موارد الحكومة فقط ٠٠٠ ١٦ طن

النشاط الرئيسي	مجموع كميات القمح المطلوبة سنويا للتنية الريفية	٨٤٥ ٧٦	٥٨٦ ٨٩	٥٥٨ ١٢٢	٦٤٨ ٩٠	٤٤٩ ٦١	٠٠٠ ١٠	٠٠٠ ٦
	مشاركة الإناث في كل سنة	٨٨٠ ١٥٨	٢٠٠ ١٨٥	٣٦٠ ٢٥٣	٣٦٠ ١٨٧	٠٤٠ ١٢٧	٦٤٠ ٢٠	٤٠٠ ١٢
	مشاركة الذكور في كل سنة	٧٢٠ ٣٩	٣٠٠ ٤٦	٣٤٠ ٦٣	٨٤٠ ٤٦	٧٦٠ ٣١	١٦٠ ٥	١٠٠ ٣

النشاط التكميلي	التغذية المدرسية	النشاط التكميلي للبرنامج القطري – ٠٠٠ ٥٠٠ طفل مستفيد					التكملة بموارد الحكومة فقط – ٠٠٠ ٥٠٠ طفل مستفيد	
	مجموع كميات القمح المطلوبة سنويا للتغذية المدرسية	٠٠٠ ١٠٠	٠٠٠ ١٠٠	٠٠٠ ١٠٠	٠٠٠ ١٠٠	٠٠٠ ١٠٠	٠٠٠ ١٠٠	٠٠٠ ١٠٠

الملحق السادس

مواقع أشد المراكز الإدارية تعرضا للخطر، والمراكز الإدارية التي يمارس فيها البرنامج أنشطته، والمراكز الإدارية التي سيجري مسحها لإعداد أنشطة جديدة

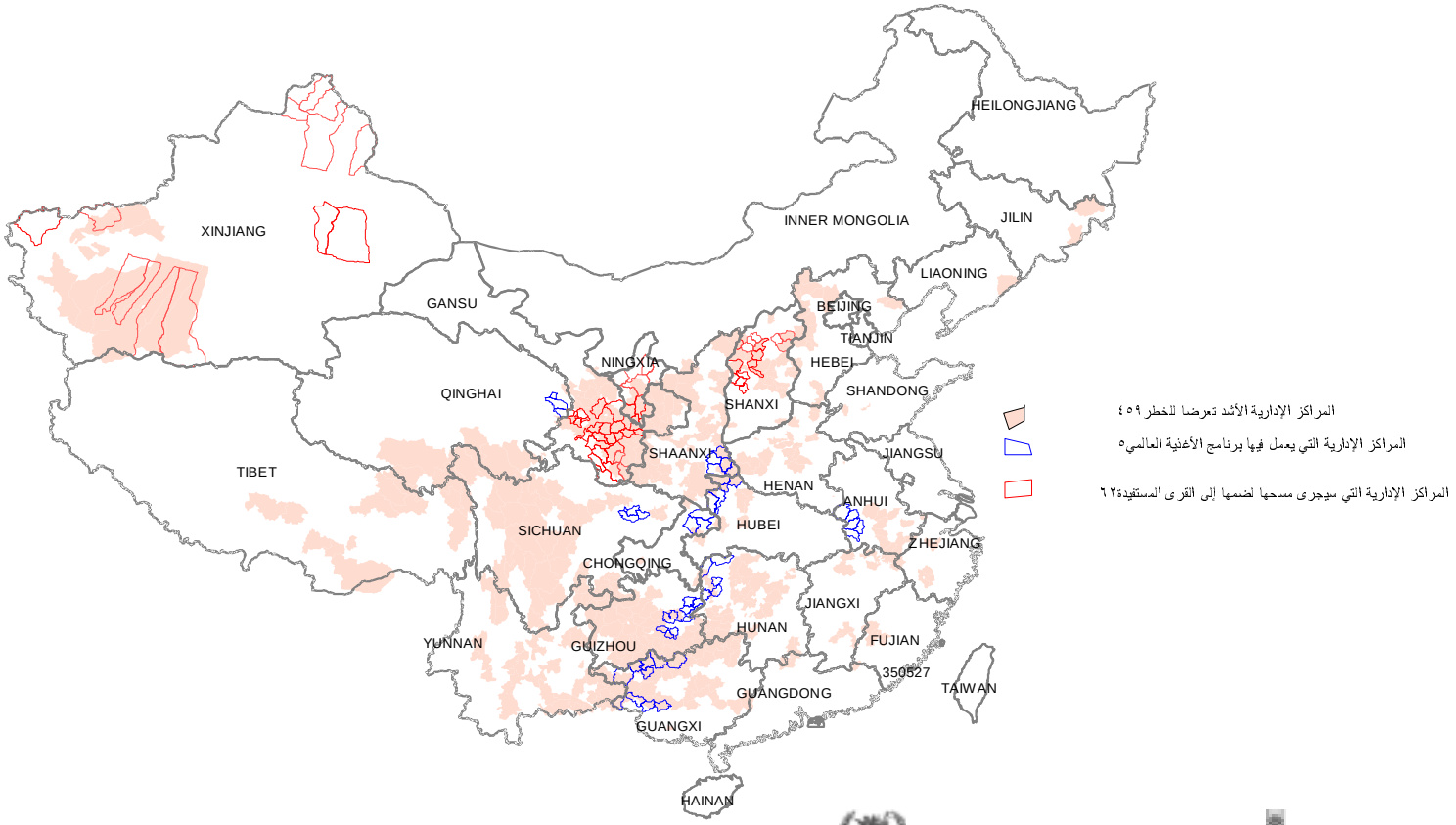

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي قرار أو قبول بهذه الحدود.

الملحق السابع

الإطار المنطقي للبرنامج القطري

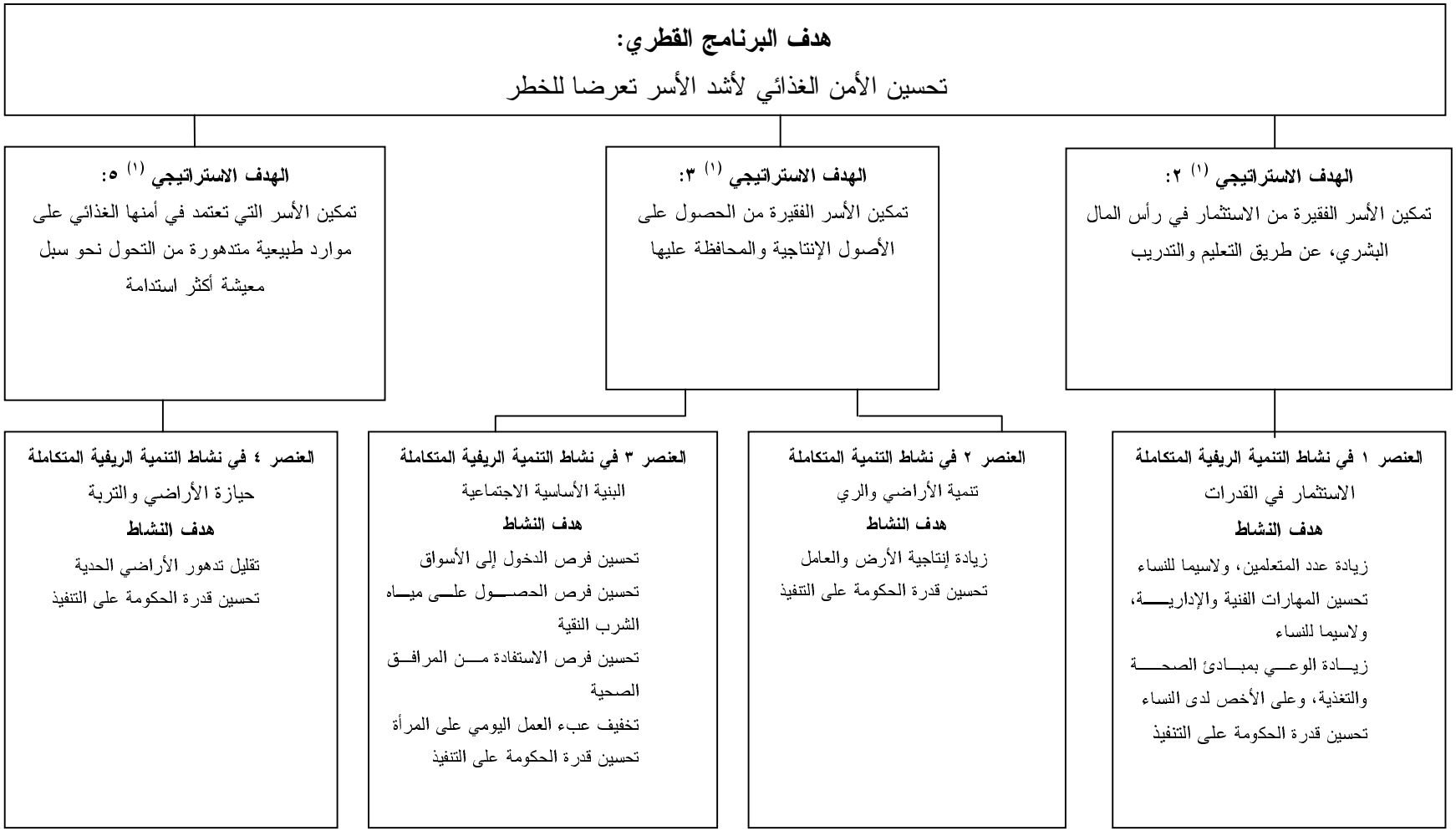

(١) الأولويات، ٢ و٣ و٥ عن سياسات **البرنامج** للتنمية الملائمة، أدرجت كأهداف استراتيجية في البرنامج القطري.

الملحق الثامن

أهم المؤشرات لقياس المخرجات والنتائج للبرنامج القطري للصين ٢٠٠١ – ٢٠٠٥

الأهداف الاستراتيجية للبرنامج القطري		أنشطة التنمية الريفية المتكاملة	
الهدف	مؤشر الأداء الناتج	عنصر نشاط التنمية الريفية المتكاملة	مؤشرات نتائج عناصر التنمية الريفية المتكاملة	مؤشرات مخرجات التنمية الريفية المتكاملة
الهدف الاستراتيجي ٢	زيادة معدلات الأولاد والبنات المتقدمين إلى التعليم الثانوي، وزيادة النسبة المئوية للنساء اللواتي يرأسن مؤسسات أو مشروعات صغيرة، وتحسين نتائج الحمل، والتقليل من معدلات التقزم	الاستثمار في القدرات البشرية	تحسين معدلات تعليم الكبار، وعلى الأخص النساء	عدد المشاركين في دورات التدريب على محو الأمية بحسب جنسهم، وعدد دورات التدريب التي عقدت لمحو الأمية، وعدد مواد التدريب التي وضعت أو طورت
			عدد الرجال/ النساء الذين يمارسون نشاطا مدرا للدخل، وزيادة دخل الأسرة من أنشطة جديدة	عدد المشاركين في الدورات التدريبية لاكتساب المهارات والإدارة بحسب جنسهم، وعدد دورات التدريب التي عقدت لاكتساب المهارات والإدارة، وعدد مواد التدريب التي وضعت أو طورت؛
الهدف الاستراتيجي ٣	أعداد الرجال والنساء الذين حصلوا على أصول أكثر من مساعدات البرنامج، والنسبة المئوية لهم، وزيادة إنفاق الأسر على الاستثمار، وزيادة إنفاق الأسر على التعليم والصحة، وتقليل معدلات التقزم	تنمية الأراضي والري	تقليل الإصابة بالأمراض التناسلية عند المرأة وزيادة عدد الحالات المرضية التي يتم تشخيصها وعلاجها، وزيادة عدد حالات الولادة في العيادات الصحية، والحد من الإصابة بنقص اليود؛	عدد المشاركين في الدورات التدريبية على مبادئ الصحة والتغذية بحسب جنسهم، وعدد أفراد الفريق الطبي الذي تدرجوا بحسب جنسهم، وعدد الأسر التي حصلت على ملح مدعم باليود؛
			زيادة الإنتاجية، وزيادة الإنتاج الحيواني، وزيادة الدخل من الزراعة، وزيادة مؤشر المحاصيل المتعددة؛	مساحة الأراضي التي تم تنميتها، أي الأراضي المروية، وتحسين الصرف، والحد من تسرب المياه، وإقامة المصاطب...، وطول قنوات الري التي تم تحسينها أو شقها بالكيلو مترات؛
		البنية الأساسية الاجتماعية	زيادة تسويق الإنتاج الزراعي، وزيادة تواتر الاستشارات الصحية، والحد من الأمراض الناجمة عن تلوث المياه، وتحرير وقت المرأة؛	طول الطرق الريفية التي تم إنشاؤها أو إصلاحها بالكيلو مترات، وعدد الآبار، والبرك، والعيادات الريفية، ودورات المياه التي تم إصلاحها أو إنشاؤها، وعدد الأسر التي وصلت إليها مياه الشرب، وعدد الأسر التي دخلتها المواقد التي تقتصد في الوقود، وعدد الأسر التي تستطيع الحصول على مياه الشرب النقية؛
الهدف الاستراتيجي ٥	زيادة الدخل من المحاصيل الشجرية والنباتات الطبية والإنتاج الحيواني (الرعي)، وزيادة مياه الري المتاحة، وتقليل معدلات التقزم		كمية الإنتاج الحرجي والحيواني الذي يتم إنتاجه وتسويقه، ومعدلات استمرار الشتلات في المشاتل والمزارع، والحد من إطماء قنوات الري وخزانات المياه، والحد من الفيضانات في الأراضي المنحدة؛	مساحة الأراضي التي أعيدت لاستخدامها كغابات ومراعي، وعدد السدود المائية التي أقيمت وعدد وحدات الغاز الحيوي التي أنشئت، وعدد الرجال/ النساء العاملين، والوقت الذي أنفقوه (رجال/ نساء) في أنشطة الأراضي الحدية.